

الخليج يشتعل .. انفجارات ضخمة تهرز أبوظبي

رئيس الوزراء : لا عودة قسرية للسودانيين من مصر

آخر خبر

في بيان رسمي، أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي السودانية عن قلقها البالغ إزاء الخلاف الذي نشأ بين جمهورية العراق ودولة الكويت عقب تقديم بغداد قوائم إحصائيات بحرية أشارت جدلاً بين البلدين. وأكدت الوزارة أنها تتابع التطورات باهتمام شديد، مشددة على احترام السودان الكامل لسيادة الكويت على كامل أراضيها، وفقاً للقوانين والاتفاقيات الدولية والثنائية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣ لسنة ١٩٩٢ وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الكويت تدين بشدة الهجوم الإيراني على أراضيها

أدانت دولة الكويت، بشدة الهجوم الإيراني الآثم الذي استهدف، صباح اليوم السبت، الأراضي الكويتية في انتهاك صارخ لسيادة دولة الكويت ومجالها الجوي وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأكدت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية للكونا، حق دولة الكويت الكامل والأصيل في الدفاع عن نفسها بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة رداً على هذا العدوان السافر بما يتناسب مع حجم وشكل هذا الاعتداء وبما يتوافق مع القانون الدولي واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها وشعبها ولقيمين فيها وبما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها. ونوهت الوزارة بأن دفاعات دولة الكويت قامت بالتصدي بنجاح لهذا العدوان وفق الإجراءات العملية المعتمدة وبما يتوافق مع قواعد الإحتباك المعمول بها. مؤكدة أن استمرار هذه الأعمال العسكرية العدوانية التي تنتهكها المنطقة من شأنها أن يقوض الأمن والاستقرار الإقليمي.

دوي انفجار ضخم يهز أبوظبي

أفادت وكالة رويترز اليوم عن دوي انفجار جديد في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وسط حالة من القلق والاستنفار الأمني في المدينة. ولم تصدر السلطات الإماراتية بعد أي بيانات رسمية عن مدى الأضرار الناتجة عنه، فيما يواصل السكان متابعة التطورات بحذر. ويأتي هذا الحادث في سياق تصاعد التوترات الإقليمية على خلفية الحرب الإيرانية الأمريكية الإسرائيلية، وسط مخاوف من امتداد تأثير الصراع العسكري إلى دول الخليج.

وزير الخارجية يكشف عن تحركات كبرى مع آسيا لإعادة إعمار البلاد

أكد وزير الخارجية، الدكتور محيي الدين سالم، رفض الدولة السودانية القاطع لأي تسوية سياسية لا تلبي تطلعات وإرادة الشعب السوداني، مشدداً خلال لقائه بالجالية السودانية في مصر على أن أي سلام لا يستجيب لرغبات المواطنين لن يكتب له النجاح، وأن السودان يمتلك الخبرة الكافية في إدارة ملفات الحرب والسلام دون الحاجة لدروس من أي جهات خارجية. وصف الوزير الميليشيا المتمردة بأنها في طريقها للزوال، مشيداً بالأدوار العظيمة التي يقوم بها جهاز المخابرات العامة بقيادة الفريق أول أحمد مفضل في إسناد معركة الكرامة. كما كشف عن لخطة مارشال شاملة أعدتها الحكومة لإعادة إعمار البلاد وتوسيع الشراكات الدولية، لا سيما مع دول قارة آسيا، لبناء السودان المستقبل بعيداً عن ضغوط الإصلاعات الدولية.

رئيس التحرير
ياسر اسماعيل محمد

العدد 1677

مدير التحرير
هويدا عثمان مبد الرحمن

المدير العام

علي منصور حسب الله

مدير التحرير التنفيذي

أنور الوسيلة

مستشارا التحرير

شمس الدين المصباح

عمر أحمد الجعلي

النيل الحولية

قدسية الخبر .. حرية الرأي

17

مفحة

صحيفة الكترونية يومية شاملة

هاتف: 00249123846375

سنوات من الصدور

الاحد ١٢ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق اول مارس ٢٠٢٦م

استثمارات سودانية في السعودية

رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي بمطار الخرطوم : لا عودة قسرية للسودانيين من مصر



أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس عدم وجود أي اتجاه لعودة قسرية للسودانيين المقيمين بجمهورية مصر العربية، مشدداً على أن العودة القسرية لا مكان لها في العلاقات السودانية المصرية، وأن العودة إلى البلاد متاحة وطوعية عبر كافة الطرق الرسمية والشعبية. وأوضح إدريس في مؤتمر صحفي عقده اليوم بمطار الخرطوم، أن زيارته إلى جمهورية مصر العربية شملت لقاءات مع الرئيس المصري، ورئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية، ووزير الري، إلى جانب عدد من المسؤولين والمستشارين. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على معالجة أوضاع الطلاب السودانيين في مصر وتوقيع أوضاعهم، إضافة إلى التفاهم بشأن إطلاق سراح السجناء السودانيين هناك. وأضاف رئيس الوزراء أنه تم الاتفاق على توسيع الربط الكهربائي بين البلدين، في ظل العودة الطوعية للمواطنين إلى الخرطوم والولايات، مبيناً أن المباحثات تناولت بصورة معمقة ملف المياه وسد النهضة الإثيوبي. وأوضح أن الجانبين توافقا على ثلاث نقاط

جوهريّة، تتمثل في ضرورة التوافق بين دول المنبع والمصب، ومنع أي إجراءات أحادية من أي طرف، والاتفاق على آلية لتشغيل السد وتبادل المعلومات التقنية والفنية بصورة منتظمة. وفي ما يتعلق بملف الهدنة، قال رئيس الوزراء إن النقاش بشأنها لا يزال مستمرا، مؤكداً أن السودان، قيادة وشعباً، لديه رؤية واضحة تجاهها، وأن الهدنة ليست غاية في حد ذاتها ما لم تفرض على سلام دائم. وجدد انفتاح السودان على كافة المبادرات والسبل التي تحقق السلام والاستقرار، معلناً انطلاق حوار سوداني-سوداني يفضي إلى تحقيق التعافي الوطني وصولاً إلى مرحلة الانتخابات. وأشار إلى أنه طرح هذه الرؤية خلال لقائه بالجالية السودانية في مصر، حيث لقيت قبولا واسعاً. وأكد أن السياسة المعلنة للسودان إقليمياً ودولياً تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما أعلن رئيس الوزراء عن الترتيب لعقد مؤتمر جامع للسلم الاجتماعي والمصالحة خلال الفترة المقبلة، بهدف رتق النسيج الاجتماعي ومعالجة جذور الأزمة

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بشير هارون عبد الكريم، عن اكتمال الإجراءات الرسمية لشراء ثلاث عمارات سكنية بمدينة جدة السعودية، وذلك كبديل استثمارية للأوقاف السودانية التي طالتها أعمال الإزالة مؤخراً.

وأكد الوزير أن هذه الخطوة تأتي في إطار خطة استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على الأصول الوقفية للدولة السودانية وتعظيم عوائدها المالية، بما يضمن استثمارية مقاصد الواقفين وتنمية موارد الأوقاف في الخارج، مشيراً إلى أن هذه المواقع تم اعتمادها كرحلة أولى ضمن خطة الإحلال الشاملة.

وأوضح الوزير في تصريح صحفي عقب زيارة تفقدية لمدينة جدة برفقة القنصل العام، كمال علي عثمان، وأمين الأوقاف بالملكة، عصام محمد أحمد، أن اختيار البدائل الجديدة تم وفق اشتراطات فنية دقيقة وإجراءات نظامية عبر المحاكم الشرعية السعودية.

وأشار هارون إلى أن اللجنة الفنية المختصة باشرت أعمالها فور استلام صكوك التعويضات المالية، لضمان أفضل الخيارات الاستثمارية التي تحقق الاستدامة، كاشفاً عن قرب استلام تعويضات الأوقاف المزالة في المدينة المنورة لاستكمال بقية مراحل التطوير، معرباً عن شكره لقيادة المملكة العربية السعودية على جهودها المقدرة في هذا الملف، مؤكداً التزام الوزارة بتطوير الأوقاف السودانية بالداخل والخارج تنفيذاً لموجهات حكومة الأمل.

تحذير عاجل من أقوى موجة برد في طريقها للسودان

أطلق الراصد الجوي المنذر أحمد الحاج تحذيراً هاماً وشديد اللهجة للمواطنين، متوقعاً وصول موجة برد قوية وغير مسبوقة خلال الأيام القليلة القادمة.

ودعا الحاج كافة المواطنين، لا سيما المراهقين في المناطق المتأثرة، إلى ضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر والاستعداد التام للتعامل مع متغيرات الحالة الجوية القادمة، مشيراً إلى أن الخرطوم وعدداً من الولايات الشمالية والساحلية ستكون في قلب هذا المنخفض الجوي الحاد.

وحدد الراصد الجوي المناطق التي ستكون الأكثر تأثراً بالمنخفض الجوي، وتشمل دولة مصر، والولاية الشمالية، وولاية نهر النيل، وولاية الخرطوم، بالإضافة إلى ولاية البحر الأحمر.

ووجه الحاج جملة من إرشادات السلامة والوقاية بضرورة تجهيز وسائل التدفئة والتأكد من سلامتها الفنية، وإغلاق النوافذ والمناذ جيداً لضمان العزل الحراري، مع الالتزام بارتداء الملابس الشتوية الثقيلة خاصة في ساعات الليل والصباح الباكر. وأوضح أن التوقعات تشير إلى استمرار هذه الموجة لعدة أيام وليال، مع تسجيل انخفاض ملحوظ وكبير في درجات الحرارة.

إيران تقصف قاعدة "الظفرة" في الإمارات بصواريخ باليستية



المنشآت العسكرية المستهدفة. تعتبر قاعدة الظفرة الجوية مركزاً حيوياً للعمليات الجوية الأمريكية في المنطقة، حيث تضم مركز القيادة الجوية المشترك (CAOC) ومنصات لطائرات الاستطلاع والمقاتلات المتقدمة، ويمثل استهدافها تصعيداً خطيراً يضع الاتفاقيات الأمنية في المنطقة على المحك، خاصة بعد تأكيدات إماراتية سابقة بعدم استخدام أراضيها لشن هجمات ضد إيران.

دعت الجهات المعنية في دولة الإمارات المواطنين والمقيمين إلى ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط، وعدم تداول الشائعات أو تصوير المواقع العسكرية، مع التأكيد على أن الجهات المختصة تسيطر على الموقف وتجري تقييماً شاملاً للأضرار.

أفادت وكالات أنباء عالمية ومصادر ميدانية، اليوم السبت ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، بسماع دوي انفجارات هائلة في مدينة أبوظبي، ناتجة عن هجوم صاروخي إيراني استهدف قاعدة الظفرة الجوية التي تضم قوات أمريكية. ويأتي هذا الهجوم ضمن سلسلة ضربات انتقامية أطلقها الحرس الثوري الإيراني تحت مسمى "الوعد الصادق" رداً على العدوان الأمريكي الإسرائيلي المشترك.

تفعيل الدفاعات الجوية وإغلاق الأجواء أعلنت السلطات الإماراتية عن إغلاق مؤقت جزئي للمجال الجوي للدولة كإجراء احترازي لضمان سلامة الطيران المدني. وأكدت المصادر أن منظومات الدفاع الجوي في القاعدة والمنطقة المحيطة بها تعاملت مع أهداف معادية، في حين شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من محيط

أعلنت وزارة الصحة بالولاية الشمالية، عن تصاعد مقلق في معدلات الإصابة بحمى الضنك

المرض يهدد سلامة الجهاز التنفسي والدورة الدموية في حالاته الشديدة

حمى الضنك

تعاجم الشمالية

104

حالة اجمالي الاصابات

100

بـ"الغريبة" بمحلية مروى

مديرة الإدارة العامة للطوارئ الصحية، اعتماد الفاضل

تشدد تفعيل المسح الحشري والتفتيش المنزلي وتجفيف برك المياه، مع تكثيف التوعية المجتمعية بمخاطر هذا المرض الفيروسي



صحيفة النيل الدولية

شوكة حوت

ياسر محمود البشر

وزارة الطرق و النقل وسام الإهمال بجدارة

الطرق و الجسور والسكك الحديدية هي عنوان نهضة وتطور أي دولة من دول العالم، وتعتبر الطرق أساساً لأي مشاريع تنموية، وهي فاتحة شهية لاستقبال المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال. وإذا أخذنا في الحسبان حال الطرق والجسور في السودان في فترة ما قبل وأثناء الحرب، فإننا نجد أنها تشهد رداءة منقطعة النظر، ويصعب مقارنتها بأي دولة من دول الجوار، مع الوضع في الاعتبار أن هناك دراسات وتقارير تشير إلى أن موقع السودان الجغرافي يمثل ميناءً برياً جافاً يربط ميناء بورتسودان بعدد من الدول الأفريقية مثل إثيوبيا وإفريقيا الوسطى وتشاد وجنوب السودان ومصر وليبيا. وفي حال تم إنشاء ما مقداره سبعة آلاف كيلو متر من الطرق والسكك الحديدية، فإن خزينة الحكومة السودانية تستقبل ما لا يقل عن خمسة عشر ملياراً سنوياً من رسوم النقل عبر هذه الطرق، وموقع السودان الحالي أهم من سنغافورة التي تحتل موقعاً متقدماً بين إقتصاديات الدول وتعتمد على عمليات النقل البري والبحري وشحن الحاويات، أما الناظر لحال الطرق في السودان، فإنها تعتبر من أسوأ وأردأ الطرق في الإقليم ودول الجوار على الإطلاق ومن دون استثناء، وهناك عشرات الآلاف من الأنفوس أزهقت جراء حوادث المرور، والسبب في ذلك حال الطرق، وأصبح المسافر يخشى على نفسه من كآبة المنظر وسوء المنقلب وعتاء السفر في أي رحلة ومن أي مدينة من المدن، وتسجل كل حالات الوفيات تحت القضاء والقدر، وجميعنا نؤمن بالقضاء والقدر، لكن هناك مسؤولية تقصيرية من قبل الدولة ومن قبل وزارة الطرق والجسور أو أي كان مسمى الوزارة التي يقع على عاتقها الاهتمام بهذا الجانب. بالرغم من أن هناك أموالاً يتم تحصيلها في المعابر ونقاط العبور تخص وزارة الطرق والجسور تخص صيانة الطرق القومية وترميمها، إلا أن هذه الأموال تذهب من دون مراجعة ومن دون مساءلة من أحد ولا يُعرف مصيرها، وطالما أن هذه الأموال مخصصة لصيانة الطرق لا يحق لوزارة المالية أو أي جهة حكومية التصرف في أموال الطرق و يجب ألا يكون وزير النقل جزءاً من إهدار هذه الأموال، ويجب ألا تكون وزارة النقل محلاً للترضيات السياسية، مثلها مثل وزارة الثروة الحيوانية على أهميتها الاقتصادية، وإذا لم تتم عملية ترشيد هذه الأموال في تأهيل الطرق، فإن السودان سيزداد تخلفاً على تخلف، بالرغم من تعدد الموارد التي تؤهله لأن يكون قاطرة ضخمة لقيادة وريادة اقتصادات الدول

بالرغم من التكلفة العالية لصناعة الطرق، إلا أن هناك شركات كبرى تقوم بصناعة الطرق على نظام الـ POT، ويتم الاتفاق معها على تحصيل رسوم الطرق لفترة زمنية محددة تسترد من خلالها المبالغ التي صرفتها على صناعة الطرق. أما السكك الحديدية في السودان فحدث عنها بلا حرج. أما المحاولات الخجولة التي تمت في إعادة السكك الحديدية فقد صاحبها حالات فساد مالي وإداري كبير أركمت رائحتها الأنوف، وأصبحت قضية رأي عام تحت أسماء شركات أصحابها كانت لهم علاقات مباشرة مع نافذين بالحكومة السابقة

نص شوكة

حتى لا نذهب بعيداً، يجب أن يتم فصل السياسة عن وزارة الطرق، ويكون أولى الأولويات اختيار وزير مهني بمواصفات تؤهله للقيام بالمهام الموكلة له، وليس وزيراً يحول الوزارة إلى منتدى سياسي ويعتمد على التقارير الكاذبة من قبل الأقدية، ويكتفي بقبض مخصصات الوزارة وينتظر خطاب إنهاء تكليفه ويحمل في سيرته وزيراً سابقاً

ربح شوكة

لن ينصلح حال السودان ما لم ينصلح حال الطرق والجسور والسكك الحديدية، ولكن البداية الحقيقية بالطرق، والسودان يحتاج إلى حكومة (شوارع) ومسؤولين (شفوفت خالص)

رسالة عاجلة لوالي الخرطوم ولاية الخرطوم - محلية جبل الأولياء جمعية جبل الأولياء متعددة الأغراض

سيدي الوالي....

إن إلتماسنا العادل يتمثل في الآتي:

- ١- تخصيص خطة إسكانية لأهل الجبل المدينة.
- ٢- منح قري أم قراقير الامتداد السكني الذي سبق و أن تم التصديق به.
- ٣- تخصيص خطة للمغتربين من أبناء جبل الأولياء.
- ٤- وتنفيذ ماجاء بعاليه يتم إلغاء القرار الجمهوري الذي مد سندس دون موافقة الملاك.
- ٥- معالجة أمر المنازل التي تم هدمها بنيران الطيران.
- ٦- تخصيص الساقية (١٤٩) مربع طيبة لهذه الجمعية و معها الساقية (١٥٠/١) مربع طيبة و هذه تحتاج لقرار نزع إذ تم تملكها بالتزوير من شخص لا صفة له ، و بيعت لشخص بواسطة المحكمة بأوراق مزورة.
- ٧- تخصيص مركز لتصنيع الأخشاب (سون وود) بأمر حراز لولاية الخرطوم، علماً بأن هذا المركز كان يتبع لاتحاد شباب السودان وقد سرفت معداته وهو معطل لأكثر من (٤٥) عاماً ويستطيع توفير إجلال لكل طلاب الولاية.
- ٨- نلتمس الاجتماع بسعادتكم للتوضيح أكثر

بابكر محمد الطيب الزين

رئيس مجلس إدارة جمعية جبل الأولياء التعاونية

الأخ الكريم /أحمد عثمان حمزة-والي ولاية الخرطوم المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الموضوع قضايا جبل الأولياء

سيدي: في عام ١٩٩٠م و حتى ١٩٩٣م كان حراك كبير من قبل هذه الجمعية تجاه قضايا جبل الأولياء وقد خاطبنا الأخ الوالي و وزير زراعته و قد تفاعلوا معنا بالزيارات المتكررة والاجتماعات التي ضمت كل قري جبل أولياء- و قد حلت جُل المشاكل و صدر قرار لجنة التصرف في الأراضي الزراعية رقم (٣/٩٢) مليوناً لطلبات أهل الجبل في حقهم في السكن والزراعة وقد أجهض ذلك القرار بقرار صدر من رئاسة الجمهورية رقمه (٩٥/٩٢) بموجب هذا القرار الت كل أراضي جبل الأولياء لمشروع سندس الزراعي.

بذلنا جهداً مقدراً للحصول على المكاسب التي تحققت على يد السيد والي ولاية الخرطوم و تم الاتفاق على إجتماع يعقد بيننا وإدارة سندس تحت إشراف قيادة منطقة جبل الأولياء العسكرية و قد حضرنا في الموعد الذي حدده قائد منطقة جبل الأولياء العسكرية اللواء الركن/حيدر جودة ، و معيّننا مستشارنا القانوني ، بروف/إسماعيل الحاج موسى و لم تحضر إدارة سندس إستمعت إلينا قيادة جبل الأولياء العسكرية و قد رفعت تقريراً بذلك للسيد والي ولاية الخرطوم اللواء الركن/ محمد عثمان محمد سيد.

إعلانك في

النيل الدولية
يعني الانتشار

00249963010196

00249123799698

النيل الدولية

الاحد ١٢ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق اول مارس ٢٠٢٦ م

العدد 1667
السنة السابعة

سلوات من الصدور

هاتف: 00249123846375

غرفة الصاغة و تجار الذهب بالخرطوم تؤكد تعاونها مع كافة السلطات الأمنية



معارض إلى العودة واستئناف نشاطهم، للمساهمة في بناء ما دمرته الحرب. و أشادت الغرفة بسرعة استجابة الأجهزة المختصة، وروح المسؤولية الوطنية، بما يدل على مهنية الأجهزة الأمنية ويقتضها. و جدت على لسان الأستاذ عبد العزيز محمد عثمان مدير إعلام الغرفة دعوتها إلى جميع أعضائها بضرورة التعاون بشفافية كاملة مع كافة الأجهزة الأمنية، بما يعزز دور الجميع في حفظ الأمن و الاستقرار. و تم خلال الاحتفال تكريم الأجهزة الأمنية والشرطية متمثلة في الطوف المشترك محمية كرري و شعبة المباحث الفدرالية.

أكدت غرفة الصاغة و تجار الذهب بولاية الخرطوم استمرارها في التعاون مع كافة السلطات الأمنية وسائر أجهزة الدولة، بما يسهم في جهود إعادة البناء والإعمار، و تحملها لمسئوليتها الوطنية باعتبارها أحد الأذرع الاقتصادية المهمة للدولة.

و أوضحت خلال الاحتفال الذي عقده مقرها بأمدردمان، وكرمت خلاله قوة الطوف المشترك محمية كرري، بحضور اللواء شرطة خالد حمدنا الله مدير شرطة محمية كرري، وعدد من أعضاء الغرفة، أن الأمن مسؤولية الجميع، و أنها ماضية في دعوة جميع أصحاب المصلحة من شركات و مصانع وأصحاب

تهنئة مستحقة

بكل معاني الفخر والاعتزاز، تتقدم أسرة محكمة الصوفي الجزئية والمحاكم الرفيعة التابعة لها ممثلة في محكمة العمدة عمر الطيب بالعلقة ومحكمة العمدة فارس بالشقيق ومحكمة الماجدية ممثلة في العمدة الحبر بأحر التهاني إلى عبدالله شيخ الدين عبدالله بمناسبة ترقيته إلى رتبة المساعد شرطة.

هذه الترقية هي ثمرة جهد مخلص وعطاء متواصل، ودليل على كفاءته العالية وانضباطه المشهود حيث تأتي هذه الترقية تقديراً لجهوده المخلصة وانضباطه العالي في أداء الواجب الوطني بكل أمانة واقتدار.

نسأل الله أن يجعل هذه الخطوة بداية لمزيد من النجاحات، وأن يوفقه في خدمة الوطن وحماية المواطنين، وأن تكون هذه الترقية حافزاً لمزيد من العطاء والتألق. مبارك يا سعادة المساعد شرطة عبدالله شيخ الدين جعلها الله رتبة خير وبركة، وعوناً لك على مزيد من العطاء والتميز في خدمة ولاية النيل الأبيض و السودان.



صحيفة النيل الدولية



كابتن محمد حسن الطاهر

السودان

الفرع و المروءة أساس التخصص

*أمثلة تاريخية و معاصرة في الحروب القديمة:
-كان الفرسان يهتدون لنصرة المستضعفين بدافع المروءة، دون أن يكونوا متخصصين في فنون الإسعاف أو الإدارة.
في الكوارث الطبيعية اليوم -نرى متطوعين من عامة الناس يندفعون لإنقاذ المحاصرين، بينما يأتي دور المتخصصين لاحقاً في تنظيم الإغاثة و تقديم العلاج.
التكامل بينهما هو الحل الأمثل ومن هنا نجد أن الحكمة :
-ليست في المفاضلة بين الفرع والمروءة والتخصص، بل في الجمع بينهما.
المجتمع يحتاج إلى :
-أصحاب المروءة الذين لا يترددون في النجدة
-أيضاً إلى المتخصصين الذين يضمنون جودة الحلول.
الفرع و المروءة يمثلان البعد الإنساني و الأخلاقي ، بينما التخصص يمثل البعد العلمي و العملي. خاتمة
إن الفرع و المروءة مقابل التخصص ليسا خصمين، بل جناحين يكمل أحدهما الآخر.
الفرع و المروءة يمنحان المجتمع روح التضامن و النجدة ، و التخصص يمنحه الدقة و الفعالية. حين يتكاملان، يصبح الإنسان قادراً على مواجهة الطوارئ بإنسانية و علم. فيرتقى المجتمع إلى مستوى حضاري يجمع بين الشهامة و المعرفة ولكن تبقى الشهامة سيدة الموقف عند أهل المعرفة من ذوي الشهامة و قليل ماهم ..

إليه شخص غير متخصص في الإسعاف أو الطب، لكنه يندفع بدافع المروءة والفرع لإنقاذ المصاب. هذا التدخل السريع قد ينقذ حياة، حتى لو لم يكن مثاليًا من الناحية الطبية. في المقابل، التخصص يضمن أن التدخل سيكون علميًا ودقيقًا، لكنه قد يتأخر بسبب غياب المختص أو تعقيد الإجراءات أو الأخطاء المطبعية التي تحدث كثيرا من أصحاب التخصص أيضا..
هنا يظهر التوتر بين القيمتين:
-هل نتظر المتخصص أم نتصرف بدافع المروءة ؟
الواقع يثبت أن كلاهما ضروري :
-الفرع والمروءة يفتحان الباب للاستجابة الأولية -بينما التخصص يضمن المعالجة النهائية الصحيحة (غالباً)

في عالم يتسارع فيه العلم وتعمق فيه التخصصات، يظل سؤال الموازنة بين :
-الفرع والمروءة من جهة
-و التخصص من جهة أخرى حاضراً بقوة.
الفرع هنا ليس بمعناه السلبي، بل بمعنى الاستجابة السريعة للمواقف الطارئة
و المروءة هي الشهامة و النجدة التي تدفع الإنسان إلى نصرة الآخرين دون حسابات دقيقة.
أما التخصص فهو ثمرة الحضارة الحديثة، حيث يُطلب من الفرد أن يتقن مجالاً محدداً و يكرس جهده فيه.
تعريف الفرع والمروءة :
-الفرع هو سرعة الاستجابة عند وقوع حادث أو نازلة، وهو فعل إنساني ينبع من الغريزة و الرحمة.
-أما المروءة فهي خلق رفيع يقوم على الشهامة، الكرم، و النجدة، و هي التي تجعل الإنسان يهب لمساعدة غيره حتى لو لم يكن بينهما معرفة أو مصلحة.
هذان المفهومان ارتبطا عبر التاريخ بالبطولة و النجدة، و كانا معياراً للشرف و الإنسانية.
التخصص هو تركيز الجهد و المعرفة في مجال محدد ، بحيث يصبح الفرد خبيراً فيه :
-في الطب مثلاً، نجد الجراح المتخصص في القلب أو المهندس المتخصص في الذكاء الاصطناعي.
التخصص يضمن جودة الأداء و دقة النتائج، لكنه قد يحد من قدرة الإنسان على التدخل في مواقف لا تقع ضمن مجاله.
عندما يقع حادث في الشارع، قد يكون أول من يصل

الفتح المبين في سيرة خاتم المرسلين للدكتور محمد فتحي عبد العال - الحلقة السابعة

عليه وسلّم -فيما بلَغْنَا - حُرْنَا غَدَاً مِنْهُ مَرَارًا
يَبْرُدِي مِنْ رُؤُوسِ سَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكَلَّمَا
أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ، تَبَدَّى
لَهُ جَبْرِيْلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ
حَقًّا، فَبَسَّكُنْ لِدَلِكْ جَاشُهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ،
فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَلَّكَ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَاً
لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذُرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ
جَبْرِيْلٌ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ».

ويختلف أصحاب السير في تحديد الشهر الذي بدأت فيه الرسالة فمنهم القائل أنه شهر رجب وقيل ربيع الأول والأصح رمضان لقوله تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) [سورة البقرة: ١٨٥] .. كما اختلف في تعيين اليوم فقيل اليوم السابع وقيل السابع عشر أو الثامن عشر وعلى هذا كان أيضا الخلاف في تحديد ليلة القدر بين العلماء والأرجح أنها ليلة وتريه في العشر الأواخر من الشهر الفضيل لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إِيَّيْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا، فَالْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ، وَ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَيْ أَسْجُدَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا) .

كما اختلف كذلك في أول آيات نزلت من القرآن في هذا اليوم على قولين.. الأول وهو الأشهر والأرجح وجننا على ذكره في حديث السيدة عائشة من أنها الآيات الأولى من سورة العلق .. أما القول الثاني فاستند على رواية جابر بن عبد الله الواردة بصحيح البخاري أيضا : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُلْتُ: يَقُولُونَ: {أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ، وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ، فَقَالَ جَابِرٌ: لَا أَحَدُّنُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: جَاوَزْتُ بَحْرَاءَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيَتْ، فَتَنظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمَّ أَرُ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمَّ أَرُ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمَّ أَرُ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمَّ أَرُ شَيْئًا، فَفَرَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا، فَاتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ: دَثُرُونِي وَضَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، قَالَ: فَدَثُرُونِي وَضَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، قَالَ: فَتَرَكْتُ: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ} * قَمَّ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ}.. ويذهب بعض العلماء إلى الجمع بين القولين وأن الملك مثل للنبي صلى الله عليه وسلم مرتين الأولى في غار حراء فنزل قوله تعالى : {أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ} «ثم جاءه مرة ثانية حينما لحق بأهله فنزل قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ»..



يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْمَخَّرَجِيْ هُمْ؟ فَقَالَ وَرَقَّةٌ: نَعَمْ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ مِثْلَ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عَوْدِي، وَإِنْ بَدَّرْتَنِي يَوْمَئِذٍ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَّةٌ أَنْ تُؤْفَى. وَقَفَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

اللَّهُ أَنْ يَكْتَسِبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيِ ابْنِ عَمِّ، أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ أُخِيكَ، فَقَالَ وَرَقَّةٌ: ابْنِ أُخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَحْبَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَّةٌ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا، أَكُونُ حَيًّا حِينَ

الرسالة

كان الحجر والشجر دوما في ترحاب بخطى المصطفى صلى الله عليه وسلم اليومية في بطون مكة وبين شعابها وأوديتها فعن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: (كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله) (الترمذي) . وعن جابر بن سمرة - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إني لأعرف حجرا بمكة، كان يسلم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن) (مسلم) .

وكان الممالك السابقة والأمم الغابرة وكل مخلوقات الأرض على موعد مع هذه الليلة العظيمة التي وافقت بحسب أصحاب السير ومتخصصي الحساب الفلكي ١٧ رمضان الموافق ٦ أغسطس ٦١٠م وفيها نزل الوحي جبريل عليه السلام على المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد بلغ من العمر أربعين سنة وستة أشهر و١٢ يوما أثناء فترة اعتكافه للتعبد في غار حراء .. وليس هناك ما هو أدق في تفاصيل هذه الدقائق العصبية التي حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم أثناء هذا اللقاء غير المتوقع - طالت أم قصرت - من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها كما جاء بصحيح البخاري : « فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: أَقْرَأَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِي، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: أَقْرَأَ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِي، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: أَقْرَأَ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِي، فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: {أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} حَتَّى بَلَغَ {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١ - ٥] . فَزَجَّعَ بِهَا تَرْجِفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي (أَيْ غَطُونِي)، فَزَمَلُوهُ حَتَّى دَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ، فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟ وَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ، وَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَيُّشْرَ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ؛ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتَسِبُ الْكُتَابَ الْعَرَبِيَّ، فَيَكْتَسِبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنجِيلِ مَا شَاءَ



هاتف

٨ ميادة قهر الدين

عبقرية الانتقاء وسلطانة الأداء في حضرة الرق ..

تعد الفنانة النجمة ميادة قهر الدين، الملقبة بـ «ملكة الرق»، من القامات الفنية النابذة التي صاغت مسيرتها بوعي استثنائي، حيث تجلت عبقريتها في انتقاء المسارات الإبداعية التي تتسق مع نداء موهبتها الفطرية، مما أتاح لصوتها أن يتوهج في فضاءات التميز، وقد مكنتها هذا الذكاء الحاد و حسن التقدير من حجز مقعد وارفٍ بين نجوم الصف الأول خلال السنوات الماضية، ولم تكتفِ بالوصول إلى القمة بل حافظت على رسوخ مكانتها بفضل قراءتها العميقة لمتطلبات المشهد الفني المتغير، وقدرتها الفائقة على مخاطبة الوجدان الجمعي و مواكبة تقلبات الذائقة العامة، فانسابت حنجرتها بمختلف القوالب والإيقاعات الثرية للأغنية السودانية، مقدمة إياها برؤية فنية متفردة و مقاييس جمالية دقيقة تتواءم مع إمكانياتها الصوتية وقدراتها التعبيرية الفذة، لتصيغ بذلك تجربة فنية مكتملة الأركان تجمع بين أصالة الموروث و عصريّة الأداء.

حكاية البرش (٨) فلسفة قيادة رابطة الاعلاميين ...

بضرورة توفير البيئة الملائمة للإنتاج الإعلامي، مما جعل من الإدارة العامة للثقافة والإعلام بشندي شريكاً أصيلاً و داعماً استراتيجياً في مسيرة النجاح التي نفاخر بها اليوم.

إن المتأمل في مسيرة هذا الكيان يدرك كيف استطاعت تلك العقول الفذة، التي وفدت إلى رحاب شندي، أن تحيل التحديات إلى فرص للإبداع، و أن تجمع شتات الطاقات المبدعة في بوتقة واحدة هدفها نصره الجيش و صون كرامة الأرض و دعم الوطن و المواطن . فقد ضم المكتب التنفيذي صفوة من الخبراء مزيج شباي متؤثب مما مكنتهم من إدارة المبادرات مهنية عالية، مما جعل من أنشطة الرابطة منارات تضيء عتمة الحرب و تبث الأمل في النفوس. وإنما إذ نرقب هذا العطاء المستمر، نزجي آيات التقدير و التبجيل للأستاذ إلياس الذي تسلم الرابطة ليمضي بها قدماً خلفاً للدكتور بطران محققاً مجاًحاً كبيراً من خلال تنفيذ برامجي و اجتماعي و اقتصادي زراعي و مبادرات كانت فترة مضية لامعة متوهجة من تاريخ الرابطة الناصع، جنباً إلى جنب مع الأستاذة رجاء النويري الإنسانية التي قادة الركب وكانت نعم القائد والمهم لبرامج الرابطة، وكافة أعضاء المكتب التنفيذي، الذين أثبتوا أن الكلمة حينما تخلص للوطن تصبح أمضى من السلاح، وأن القيادة حينما تلتقي بالريادة تصنع التاريخ في أسمى الظروف.

لخدمة الرسالة الأسمى في معركة الكرامة. و في مسيرة هذا البناء، يبرز اسم الأستاذ خالد عبد الغفار الشيخ، المدير التنفيذي السابق لمحلية شندي، كقائد ملهم سخر كل طاقات المحلّية و وجهها بوعي وطني خالص لدعم الإعلام، إيماناً منه بأن الكلمة هي الرديف الحقيقي للبندقية. لقد كان لخالد رؤية ثابتة في تسخير الموارد ليؤدي الإعلام دوره المنشود، فكان له ما أرا؛ حيث تصدرت أخبار محلّية شندي واجهات الأحداث بـ «الأفعال» لا بالأقوال، وشهدت فترة قيادته دعماً غير مسبوق لمعسكرات تدريب المستنفرين و سنداً لا يلبين للقوات المسلحة. إن وقفة خالد عبد الغفار في تلك اللحظات التاريخية، وهذه الصورة (اللقطه) المضيئة في مسيرته، لو كانت هي وحدها ما أنجز لكفته فخراً وذكراً حسناً.

و في ذات السياق المتصل من العطاء، لا يستقيم الحديث عن رسوخ هذا الكيان دون الوقوف إجلالاً للدور الاستثنائي و الجهود المقدره التي بذلها الأستاذ بابكر سيد الأزرق، مدير الإدارة العامة للثقافة و الإعلام محلّية شندي؛ ذلك الرجل الذي كان لمواقفه النبيلة أبلغ الأثر في إرساء أركان الرابطة. فقد فتح بصيرته قبل أبواب إدارته لاحتضان هذا الحراك الإعلامي، مهدياً للرابطة و عضويتها داراً و مقراً صار بمثابة «البيت الآمن» و المحراب الفكري الذي تنطلق منه المبادرات. إن إهداء الدار لم يكن مجرد إجراء إداري، بل كان رسالة تقدير منه لقيمة المبدع، واستشعاراً ذكياً

تجلى قيمة الكيانات المهنية حينما تتحول من مجرد تجمعات وظيفية إلى حصون منيعه لحماية الوعي القومي، و هذا ما جسده رابطة إعلاميي الخرطوم الوافدين بمدينه شندي، التي لم تكن مجرد تجمع عابر، بل مثلت لبنة صلبة في جدار الصد الفكري و المجتمعي. لقد انطلقت هذه الرابطة تحت ظلال قيادة تدرك بعمق استراتيجي أبعاد المعركة الوجودية التي يخوضها الوطن، فكانت منصة رائدة استطاعت أن تقود دفة الإعلام في الولاية برؤية ثابتة و قدرة فائقة على توجيه الرأي العام نحو ثوابت السيادة الوطنية.

لقد وضع الدكتور عصام بطران حجر الأساس لهذا الصرح المتين، واضعاً نصب عينيه رسم خارطة طريق تتجاوز التقليد الإعلامي الرتيب إلى فضاءات الإيجابية المجتمعية والاشتباك الواعي مع قضايا الراهن السوداني، محولاً الرابطة إلى قوة دفع فكرية في مواجهة الهجوم الغاشم الذي استهدف تمزيق جغرافيا الوطن وطمس هويته.

و بفضل تلك القيادة الرشيدة و عزيمة الرجال الذين التفوا حولها، أضحى الرابطة رقماً صعباً في معادلة الإعلام الوطني، وصوتاً هادراً يدوي في فضاءات السودان، مستندة في ذلك على ثراء تكوينها النوعي الذي ضم نخبة من الأقلام الصحفية، و القامات الإذاعية و الاسماء الامعة في سماء الفضاء السوداني، و الخبرات التقنية التي سخرت المنصات و الشبكات الرقمية الصحف و المواقع الالكترونية



صحيفة النيل الدولية

علي ناهادنة

خالد محمد الباقر

الإفطارات الرمضانية بالداخليات الصندوق القومي لرعاية الطلاب يحيي سنة التكافل

مع حلول شهر رمضان المبارك ، تتجدد مشاهد التكافل الاجتماعي داخل داخلات الطلاب بمختلف ولايات السودان ، حيث ينفذ الصندوق القومي لرعاية الطلاب برنامج إفطارات رمضانية متكامل يستمر ثلاثين يوماً دون انقطاع ، مستهدفا دعم الطلاب وتوفير بيئة معيشية مستقرة لهم في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد عقب الحرب وما فرضته من تحديات على العملية التعليمية وحياة الطلاب.



تقرير: نائلة علي محمد الخليفة

ثلاثون يوماً وموائد الرحمن بالداخليات لا تنقطع

نهر النيل... تغطية واسعة

ينظم الصندوق إفطارات يومية يستفيد منها أكثر من ١٨٠٠ طالب وطالبة ، بمشاركة منظمات المجتمع المدني ، من بينها منظمة شارع الحوادث والمنظمات التركية وسلاح المدفعية. وشملت الجهود توزيع وجبات الإفطار والسحور بعدد من المجمعات ، إلى جانب دعم من مؤسسات أكاديمية وخيرية ، مع تنفيذ برامج تربوية عقب الإفطارات.

البحر الأحمر... تنسيق مبكر

نفذت اللجنة العليا للإفطارات ترتيبات مبكرة بالتنسيق مع المؤسسات والمنظمات لتوفير الإفطارات بعدد أربعة مراكز بورتسودان وجيببت لعدد ١٢٥٠ طالبا وطالبة ، بإشراف مباشر ومتابعة يومية ، وبمشاركة الاتحاد العام للطلاب ومنظمات خيرية ، وبقيادة أمانة الولاية.

إفطارات بعد الحرب... مسؤولية مضاعفة

تأتي هذه الجهود في ظل واقع استثنائي ، حيث تضاعفت أعداد الطلاب بالداخليات نتيجة النزوح من الولايات المتأثرة بالحرب ، ما زاد من مسؤولية الصندوق في توفير الإعاشة والخدمات. وأسهمت برامج الإفطارات في استقرار العملية التعليمية ، وتحولت موائد الرحمن إلى مساحة للتكافل الوطني ورسالة صمود.

وتؤكد تجربة الإفطارات الرمضانية أن العمل المنظم القائم على الشراكات قادر على إحداث أثر ملموس في حياة الطلاب ، ويعكس إصرار الصندوق القومي لرعاية الطلاب على دعم الاستقرار التعليمي رغم التحديات.



الرياضية ، فيما نظم اتحاد المرأة إفطارا لطالبات جامعة سنار ضمن "محافل الخيرات".

كسلا... انتظام وتنوع

شهدت داخلات كسلا وحلفا الجديدة انتظام الإفطارات اليومية ، إلى جانب برامج تربوية وحلقات تلاوة وأنشطة رياضية. وتم تنفيذ إفطارات منتظمة في (٥) مواقع ، مع استمرار التمارين الرياضية بعد التزاويج ، وتقديم محاضرات دعوية وتنفيذ حلقات تلاوة صباحية ، إضافة إلى انتظام صلاة التزاويج في جميع الداخلات.

القضارف... استقرار وتنظيم

يوصل الصندوق بولاية القضارف تقديم الإفطارات بداخلية الرشيد الطاهر بكر وعمر بن عبدالعزيز ، بعد ترتيبات مبكرة قادتها أمانة الولاية. وأكد أمين الصندوق الأستاذ شوقي عبدالحى أن البرامج تسير وفق المخطط ، مشيدا بدعم حكومة الولاية ومساهمات الخيرين. وتضاهى الإفطارات مناشط يومية تشمل التلاوة والمحاضرات والمسابقات.

تنظيم محكم وشراكات فاعلة

الصندوق القومي لرعاية الطلاب يشكل لجنة عليا قبل دخول شهر رمضان ، تتفرع عنها لجان ولائية تتولى التنسيق مع الجهات الداعمة واستقطاب مساهمات الخيرين والمنظمات لتوفير وجبات الإفطار طيلة الشهر الكريم. وقد شهد البرنامج مشاركة واسعة من منظمات المجتمع المدني ، من بينها ديوان الزكاة ومنظمات شبابية وخيرية ، إلى جانب دعم وقف الديانة التركي ، بما يعكس تكامل الأدوار في دعم الطلاب. كما يحرص العاملون بالصندوق على الحضور اليومي داخل الداخلات ومشاركة الطلاب ووجبات الإفطار ، في مشهد يجسد روح الالتزام والتكافل.

أنشطة مصاحبة... توازن روحي ونفسي

تضاهى الإفطارات برامج دينية وتربوية تشمل المحاضرات وحلقات تلاوة القرآن الكريم وصلاة التزاويج ، إلى جانب أنشطة رياضية وثقافية مثل الدورات الرمضانية ، بما يساهم في تعزيز التوازن النفسي وترسيخ القيم الإيمانية لدى الطلاب.

ولاية الخرطوم... مركز الثقل

تصدر ولاية الخرطوم المشهد باعتبارها مركز الثقل الطلابي ، حيث انتظمت الإفطارات بمجمعات الشهيد علي عبد الفتاح والخنساء للطالبات والوليد للطلاب ، بإشراف أمانة الولاية واللجنة العليا بقيادة أمين الولاية الأستاذ أحمد محمد حسين كلتوس ، وبمشاركة أعضاء المكتب التنفيذي ومديري المجمعات.

وشهدت الداخلات حراكا منشطيا متصاعدا منذ بداية رمضان برعاية والي الولاية الأستاذ أحمد عثمان حمزة وإشراف الأمين العام للصندوق د. أحمد حمزة الأمين ، حيث نفذت برامج دعوية وتربوية شملت حلقات التلاوة ودروس فقه الصيام ومحاضرات إيمانية ، إلى جانب انتظام صلوات التزاويج في أجواء روحانية ، وأنشطة رياضية وثقافية أسهمت في تنشيط الحياة الطلابية.

الولاية الشمالية... أجواء مجتمعية

شهدت داخلات دنقلا ومرروي وحلفا ورومي البكري موائد إفطار عامرة بمشاركة المجتمع المحلي والمنظمات الخيرية ، في أجواء سادتها الألفة والتسامح ، إلى جانب برامج ذكر ودعاء عززت الاستقرار النفسي للطلاب.

النيل الأبيض... نموذج للشراكة

أطلقت إدارة الخدمات الطلابية برنامج "إفطارك علينا" بالشراكة مع ديوان الزكاة ، مع تكوين لجان إشراف بالمجمعات ، وبتكلفة تجاوزت (١٢) مليون جنيهه خلال الأيام الأولى ، في نموذج يعكس التنسيق المؤسسي والدعم المجتمعي.

سنار... تلازم الإفطار والتربية

تواصلت الإفطارات في سنار وسنجة والسوي بالتزامن مع برامج التلاوة والتزاويج والمحاضرات ، إلى جانب الأنشطة





صحيفة النيل الدولية

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

إنقاذ المليشيا أم إنهاء الحرب؟

خطاب البرهان حمل أيضًا بعدًا استراتيجيًا يتجاوز اللحظة الراهنة، خاصة حديثه عن بناء «جيش ذي» قائم على التكنولوجيا والمعلومات. فهذه إشارة إلى أن المؤسسة العسكرية تفكر في ما بعد الحرب باعتبارها حربًا مختلفة في طبيعتها وأدواتها. ومن زاوية التحليل السياسي، فإن هذا التوجه يعزز فرضية أن القيادة العسكرية ترى الصراع وجوديًا طويل المدى، لا أزمة قابلة للإغلاق السريع عبر ترتيبات انتقالية هشة أو غير موثوقة.

أما بيان وزارة الخارجية السودانية في الرد على تصريحات مسعد بولس، فجاء بلغة دبلوماسية حاسمة ومحسوبة، بجانب أنه يحمل موقفًا صارمًا. فالوزارة حرصت على تثبيت ثلاث رسائل: أولها أن تقديم المقترحات لا يعني قبولها، وثانيها أن معيار التقييم هو المصلحة الوطنية العليا، وثالثها رفض أي صيغة تُفهم كتدخل في الشأن الداخلي. هذه الصياغة تعكس محاولة موازنة دقيقة بين عدم إغلاق الباب أمام الجهد الدولي المنتج، وعدم السماح بفرض مسارات ابتزاز تتجاوز السيادة والإرادة الوطنية.

التلاقي بين خطاب القيادة العسكرية وبيان الخارجية يعكس بناء موقف رسمي موحد يستند إلى مزاج شعبي متأثر بحجم الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا

في السياسة، كما في الحروب، ليست كل مبادرة سلام بريئة، ولا كل دعوة للتسوية منزهة عن حسابات النفوذ. ما يجري في الملف السوداني يكشف بوضوح أن معركة الضغط باتت لا تقل شراسة عن معركة الميدان، وأن السؤال الحقيقي لم يعد: كيف تتوقف الحرب، بل بأي ثمن، ولصالح من؟

التصريحات المتكررة الصادرة عن المبعوث الأمريكي مسعد بولس في عدد من المنابر، والتي تحدث فيها عن تفاهات أو «موافقات مبدئية» من طرفي الصراع على ترتيبات إنسانية وسياسية، وأمنية، تعكس إصرارًا أمريكيًا واضحًا على دفع مسار تسوية محدد المعالم. ففي مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز والعربية، قال بولس إن آلية إدخال المساعدات إلى دارفور أصبحت «قريبة جدًا» بعد تنسيق مع قوات الدعم السريع ضمن إطار ما عُرف بالرباعية «الولايات المتحدة، السعودية، مصر، الإمارات».

هذه النقطة تحديدًا تكشف جوهر الإشكال؛ فواشنطن تبدو حريصة على إبقاء المليشيا داخل معادلة التسوية، لا باعتبارها طرفًا مهزومًا يُعاد دمجه بشروط الدولة، بل كفاعل ينبغي إنقاذه سياسيًا لتأمين توازن تفاوضي. هنا يتحول السلام إلى أداة إدارة صراع أكثر من كونه مسارًا حاسمًا لإنهائه.

غير أن القراءة السودانية الرسمية لهذا المسار جاءت مغايرة تمامًا. ففي تخريج ضباط جامعة كرري أمس، جاء رد الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان حاسمًا ومحملاً برسائل متعددة. فالبرهان لم يكتفِ بتأكيد استمرار «معركة الكرامة» حتى القضاء على التمرد أو استسلامه، بل قَدّم معادلة واضحة: الباب مفتوح للأفراد المغرر بهم، لكنه مغلق أمام بقاء التمرد ككيان مستقل. هذه الصياغة تعكس تمسك القيادة العسكرية بمنطق الحسم الميداني أولاً، ثم التسوية بشروط الدولة لاحقًا، وهو ما يتعارض موضوعيًا مع أي مقاربة دولية تسعى إلى تثبيت توازن بين الجيش والمليشيا.

الدعم السريع خلال الحرب. فقد وثقت التقارير الدولية الخروقات الجسيمة تجاه المدنيين، بما في ذلك اتهامات قد ترقى إلى جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية، التي خلّفت جرحًا اجتماعيًا غائرًا، خصوصًا في دارفور و كردفان و الجزيرة. هذا العامل يجعل أي حديث عن إعادة دمج المليشيا في الحياة السياسية أو الأمنية مسألة حساسة ومرفوضة داخليًا.

عند جمع هذه المواقف في لوحة واحدة، يتضح أن المشهد يتجه نحو فجوة متسعة بين المقاربة الأمريكية والموقف الرسمي السوداني.

واشنطن تتحرك بمنطق إدارة النزاع وتثبيت توازناته تمهيدًا لتسوية سياسية، بينما تتحرك القيادة في الخرطوم بمنطق إنهاء التمرد ميدانيًا قبل أي عملية سياسية تقود إلى سلام. هذه الفجوة هي بيت القصيد في المرحلة الراهنة، وهي التي ستحدد ما إذا كانت التصريحات الأمريكية ستتحول إلى مسار تفاوضي فعلي، أم ستبقى مجرد ضغط سياسي محدود الأثر.

الأهم من ذلك أن الإصرار الدولي غير المباشر على إبقاء المليشيا ضمن معادلة الحل يحمل مخاطر استراتيجية، إذ قد يُفسّر داخليًا بوصفه محاولة لإعادة تدوير الأزمة بدل إنهائها. وفي بيئة صراع عالية الحساسية مثل السودان، فإن أي تسوية لا تنطلق من احتكار الدولة المشروع للسلاح ستظل عرضة للانحياز، مهما بلغت قوة الضمانات الخارجية.

في المحصلة، بحسب #وجه_الحقيقة، تبدو المرحلة المقبلة مفتوحة على ثلاثة سيناريوهات: إما تقدم ميداني يعزز موقف الخرطوم ويفرض شروطها التفاوضية، أو ضغط دولي متزايد لفرض وقف إطلاق نار ضعيف الضمانات، أو حالة شد و جذب طويلة تُبقي الحرب في المنطقة الرمادية. وبين هذه المسارات، يبقى العامل الحاسم هو قدرة الدولة السودانية على توحيد جبهتها الداخلية، لأن معارك السيادة في النهاية لا تُحسم في البيانات وحدها، بل في توازن الإرادة بين الداخل والخارج.

دمتم بخير و عافية

يبقى داخل حدوده.

الفوضى وتدفقات اللاجئين، وانتشار السلاح والتوترات الحدودية كلها عوامل سرعان ما تعبر الحدود وتنعكس على الجوار المباشر.

السودانيون اليوم لا يطلبون اصطفاً سياسياً بقدر ما يطلبون باحترام سيادة بلادهم ورفض أي سلوك يُفهم منه استثمار في ضعفهم. فالعلاقات بين الشعوب لا تُقاس بلحظات الضعف، بل بالمواقف في أوقات الشدة.

التاريخ لا ينسى من وقف مع الشعوب في محنها، كما لا يغفل من أثار الحسابات الضيقة على الاستقرار المشترك.

إن استقرار السودان ليس شأنًا داخلياً فحسب بل هو ركن أساسي لأمن القرن الأفريقي بأكمله. وأي موقف لا يضع هذه الحقيقة في مقدمة أولوياته يظل قاصراً عن إدراك حجم الترابط بين دول المنطقة.

في نهاية المطاف سيخرج السودان من أزمته مهما طال أمد الحرب، و سيعيد بناء دولته على أسس جديدة.

و حين تهدأ البنادق ستبقى في ذاكرة السودانيين مواقف الجوار من دعم وحدة وطنهم، ومن اختار الوقوف على مسافة باردة من معاناتهم.



صحيفة النيل الدولية

ندى الحروف

إبراهيم محمدنور

السعودية

جوار على حافة النار

The Independent، إلى مزاعم تتعلق بحركة السلاح وموضوع مجموعات مسلحة في محيط الصراع، وهي تقارير وإن كانت محل نقاش سياسي، إلا أنها عززت الشكوك لدى الرأي العام السوداني وأثارت تساؤلات مشروعة حول حقيقة الموقف الإثيوبي.

إن أي قراءة قصيرة المدى للأزمة السودانية قد تغري بعض الأطراف باعتبارها فرصة لإعادة ترتيب الأوراق أو تعزيز مكاسب حدودية أو سياسية. لكن التجربة الإقليمية تثبت أن انهيار دولة بحجم السودان لن

يعيش السودان اليوم واحدة من أعقد مراحلها التاريخية، حيث تتداخل الحرب بالانهيار الاقتصادي، ويتقاطع النزوح الجماعي مع فقدان الأمل لدى قطاعات واسعة من الشعب.

لم تعد الأزمة مجرد صراع عسكري بين أطراف متنازعة، بل تحولت إلى جرح وطني مفتوح يهدد كيان الدولة نفسها. في مثل هذه اللحظات، تختبر مواقف الدول المجاورة، ويظهر معدن العلاقات الإقليمية بعيداً عن الشعارات الدبلوماسية.

كان المنتظر من إثيوبيا بحكم الجوار الجغرافي والتاريخ المشترك والمصالح المتداخلة، أن تتبنى موقفاً واضحاً يدعم وحدة السودان واستقراره، وأن تسهم بفاعلية في الدفع نحو وقف الحرب.

غير أن ما صدر من مواقف رسمية وما رافقها من تحركات سياسية أعطى انطباعاً لدى كثير من السودانيين بأن أديس أبابا تنظر إلى الأزمة من زاوية توازنات القوة لا من زاوية أمن الإقليم المشترك.

وزاد من حدة هذا الشعور ما تردد عن وجود معسكرات وتسهيلات لوجستية في المناطق الحدودية واتهامات غير مباشرة بدعم بعض الميليشيات المناوئة للدولة السودانية بصورة أو بأخرى.

كما أشارت تقارير صحفية من بينها ما نشرته صحيفة

العائدات والأرباح التي تجنيها هذه الأعمال الدرامية والتي قد تكون سبباً لولوج هذا العالم.

و مع سطوة الأعمال الدرامية لهذا العام وتزامنها مع شهر رمضان يتجدد ذلك الصراع الذي أصبح متجدداً ومناسباتياً حول مدى التزام الدراما بقيم المجتمع وبالخصومية الثقافية للبيئة البائنة إليها! بين من يعتبر أن الدراما اليوم أصبحت تنتهك قيم و ثوابت المجتمع، وبين من يرى أن الانتقادات المتواصلة من هذا القبيل باتت تهدد جوهر الدراما و الذي هو الإبداع والحرية، ذلك أن الدراما هي قبل كل شيء فن قائم بذاته له أدواته ومتطلباته التي لا بد من توافرها تحقيقاً للمتعة و جذباً للمشاهد.

لكنني أتساءل هنا: ألا يمكن أن يحمل العمل الدرامي قِيماً فنية إبداعية إلى جانب قيم أخلاقية ومجتمعية تسهم في تكوين الأفراد وتخدم مختلف القضايا المستعجلة؟ لنصبح بذلك أمام قيم مضافة وعمل متكامل يلتقي فيه الإبداع والقيم في بيئة من الحرية المكفولة لمختلف الأعمال الدرامية التي تحمل رسالة و هدف.



صحيفة النيل الدولية

فاضي شوية

عبدالعليم مبارك

الدراما العربية بين متطلبات الإبداع و محاذير القيم!

كما أن العمل الدرامي يعد عصارة مجهودات صناعة من طاقم التمثيل مروراً بالطاقم الفني والتقني و صولاً إلى المخرجين و المنتجين؛ إذ يحرص كل حسب مجاله على تفجير طاقاته الإبداعية في هذا العمل قصد خروجه في أبهى حلة، كما لا يخفى علينا

تعد الدراما أحد الفنون الإبداعية بامتياز؛ فهي صناعة ثقافية باتت لها ميزانيات ضخمة وتبناها شركات إنتاج كبرى لإنجاح فكرة هذا العمل الإبداعي، والإنتاج الدرامي العربي لم يكن يوماً بمنأى عن مواكبة مختلف التغيرات والتطورات الحاصلة في المجال الدرامي والإبداعي، إذ استطاعت العديد من الأعمال الدرامية الخالدة أن تجسد وقائع وأحداث تحاكي بيئتها وثقافتها إلى حد بعيد.

و لا شك أن العلاقة وطيدة و ارتباطية بين كل من المشاهد أو الجمهور وبين العمل الدرامي ككل؛ ذلك أن المشاهد يرى في تلك القصص جانباً من واقعه أو يمنحه حلولاً وروى لتساؤلاته، أو قد يكتسب منه خبرة للتعامل مع مختلف المواقف المتشابهة بين اللا واقع والواقع، وقد يذهب به الأمر إلى أبعد من ذلك كأن يتقمص شخصية فنية ما يراها تتلاءم مع شخصيته أو حتى مكملة لشخصيته، أو تعوض النقص الذي بشخصيته كالإحساس بالحب، الرجولة، الشهامة، حب الخير، الانتقام، الظلم، الجرأة، نصرة المظلوم.

يا مجلس السيادة (كرامة السودانين) في مصر خط أحمر

في ميزان السيادة: صرخة وطن في وجه الجحود و نكوص الأمانة..

كرامة السودانين في ميزان السيادة: بين وفاء الخرطوم و نكران القاهرة



بقلم: د. محمد
عوض محمد متولي

مقدمة: في مفهوم الحكم والأمانة إن الحكم في المنظور الإسلامي والسياسي الرشيد هو عقد أمانة وتكليف، لا وسيلة تشريف أو استعلاء. إن الكراسي التي يعتليها صنع القرار في مجلس السيادة ووزارة الخارجية ليست غاية في ذاتها، بل هي أدوات لتحقيق مصلحة «الإنسان السوداني» وحفظ كرامته وأمنه. وإن أي تهاون في حماية رعايا الدولة بالخارج هو انتقاص مباشر من شرعية السلطة، فالمسؤولية أمام التاريخ وأمام الله لا تتجزأ، ومبدأ عمر بن الخطاب في «بغلة العراق» يظل المنهج الأخلاقي الأسمى لمفهوم الدولة المسؤولة.

كرامة السودانين في ميزان السيادة: مرتبة الحق المهدر ومنطق القوة الغائب المُستهل: الحكم أمانة.. والكرامة دين إلى السادة في مجلس السيادة، ووزارة الخارجية، وسفارة السودان بالقاهرة..

إن الكراسي التي تجلسون عليها ليست تيجان فخر، بل هي «أطواق مسؤولية» أمام الله والتاريخ. إن الحكم في ميزان الشريعة والسياسة هو «دين لا دنيا»، وإن أرواح السودانين المشردين في أزقة القاهرة وضواحيها هي أمانة معلقة في أعناقكم، سئالون عنها يوم لا ينفع جاه ولا منصب. إن لم تهتز ضمائركم لمشهد إذلال مواطن سوداني، فما قيمة السيادة التي تدعون؟

أولاً: التحليل الاستراتيجي للواقع الراهن (الواقع المرير)

لم يعد خافياً على ذي بصيرة حجم الانتهاكات التي يتعرض لها الإنسان السوداني في مصر، وهو ما يمكن تلخيصه في النقاط الاستراتيجية التالية:

* الاستباحة القانونية والحقوقية: تقارير منظمة العفو الدولية لم تعد مجرد حبر على ورق، بل هي واقع يعيشه السودانيون من اعتقالات تعسفية وترحيل قسري يفتقر لأدنى معايير الإنسانية، خاصة منذ اندلاع حرب أبريل ٢٠٢٣.

* المأساة النوعية: تعاني اللاجئة السودانية من «مثلث الرعب»: (غياب الوثيقة الرسمية، الحرمان من الصحة والتعليم، والتعرض للعنف والاستغلال)، مما يجعلها الحلقة الأضعف في صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل.

* المفارقة الدولية: بينما تفتح دول في أقصى الأرض (كألمانيا والسويد) أبواب الحقوق والعمل والتعليم للاجئين السودانيين، نجد «دول الجوار» تضيق عليه الخناق، مما يعكس فشلاً ذريعاً في إدارة «الدبلوماسية الإقليمية».

يواجه السودانيون في جمهورية مصر العربية تحولات حادة في ملف التعامل الحقوقي والإنساني، يمكن رصدتها عبر المحاور التالية ١. تآكل الحماية القانونية: رصدت التقارير الدولية، ومنها منظمة العفو الدولية، عمليات اعتقال تعسفي وترحيل قسري تفتقر لضمانات القانون الدولي الإنساني، مما يعكس تراجعاً في الالتزام ببروتوكولات حماية اللاجئين.

٢. أزمة الهوية والخدمات: غياب الوثائق الرسمية والمطالبة في تسوية أوضاع السودانيون خلق «فجوة حقوقية» حرمت الفئات الضعيفة، خاصة النساء والأطفال، من الحقوق الأساسية في الصحة والتعليم، وجعلتهم عرضة للاستغلال المادي والجسدي.

٣. المقارنة الجيوسياسية: عند مقارنة وضع السودانيون في مصر بنظرائهم في دول اللجوء الأوروبي، نجد هوة شاسعة في تطبيق معايير الكرامة الإنسانية وحقوق العمل، مما يشير إلى أن الأزمة ليست في نقص الموارد فقط، بل في الإرادة السياسية وإدارة الملف من جانب السلطات في بلدي الموطن المضيف.

ثانياً: المنهجية في إدارة الأزمة الدولية

تستند هذه الصياغة إلى نظرية الواقعية السياسية (Political Realism) التي تفرض على الدولة التحرك حين تتعارض «المصالح الوطنية العليا» (وعلى رأسها كرامة الشعب) مع العلاقات الدبلوماسية التقليدية.

ومن منطلق «نظرية المصالح العليا» في العلاقات الدولية، فإن صمت السلطات السودانية تجاه ما يحدث لم يعد يُصنف «دبلوماسية هادئة»، بل هو «وهن استراتيجي» يغري الطرف الآخر بمزيد من التنكيل.

الرؤية المنهجية للحل:

يجب أن تنتقل السياسة الخارجية السودانية من موقف «رد الفعل الهادئ» إلى «الفعل الاستراتيجي الخشن». إن استمرار الصمت الرسمي السوداني يُفسر دليلاً على أنه تنازل ضمني عن حقوق مواطنيه، مما يمنح الضوء الأخضر لمزيد من الانتهاكات.

التوصيات الإجرائية

(خارطة الطريق المعالجة الحاسمة)

المبدأ الردي: يجب أن تدرك السلطات المصرية أن كرامة السوداني ليست «ورقة مقايضة».

الإجراء الدبلوماسي الخشن: نطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية فوراً أو تعليقها، وسحب السفراء، كرسالة احتجاجية كبرى تليق بحجم الإهانة التي يتعرض لها الشعب.

الحصار الاقتصادي المتبادل: وقف كافة أشكال التعاون الاقتصادي والثقافي، فالدولة التي لا تحترم «الإنسان السوداني» لا تستحق أن تربح من «اقتصاد السودان».

التدويل القانوني: تحريك دعاوى عبر مفوضية اللاجئين والمنظمات الأممية للضغط على الحكومة المصرية لوقف الترحيل القسري وتوفير الحماية القانونية.

* المسار الدبلوماسي الجذري: استدعاء البعثات الدبلوماسية للتشاور، والتلويح الجدي بقطع العلاقات الدبلوماسية إذا لم يتم وضع إطار قانوني يحمي السودانيون من الترحيل والاعتقال التعسفي.

* المسار الاقتصادي: مراجعة كافة الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية،

وربط استمرار التعاون بمدى احترام كرامة المواطن السوداني وتوفير ممرات آمنة وحقوق إقامة كريمة.

* المسار الحقوقي الدولي: تفعيل دور السودان في المنظمات الدولية (الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي) للضغط من أجل ضمان حقوق اللاجئين السودانيين وفق الاتفاقيات الموقعة، وعدم ترك الملف للتقديرات الأمنية المحلية للدولة المضيفة.

السجل الذهبي.. متى خذل السودان مصر؟ (حقائق وتواريخ)

يجب على مصر أن لاتنسى التاريخ

على السلطات السودانية أن تُذكر الجانب المصري، قبل أن تُذكر نفسها، بأن السودان كان دوماً «العمق الاستراتيجي» والظهر المخلص لمصر في أحلك الظروف، ومنها:

١. ثورة ١٩١٩م: حين امتزجت دماء السودانين بدماء المصريين في الكفاح ضد المستعمر البريطاني.

٢. العدوان الثلاثي ١٩٥٦م: حين فُتحت الخرطوم كعمق دفاعي وإعلامي لمصر.

٣. نسخة ١٩٦٧م (مؤتمر الالاءات الثلاث): استضافت الخرطوم القمة العربية التي أعادت الروح المعنوية للعرب وللمصر تحديداً، وأطلقت «لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف».

٤. حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣م: حين استقبل السودان الكليات العسكرية المصرية بطلب من الرئيس السادات لحمايتها من القصف الإسرائيلي، وشارك الجنود السودانيون في عبور خط بارليف بدمائهم وأرواحهم.

٥. أزمة سد النهضة: وقف السودان -ولا يزال- موقفاً فنياً وسياسياً داعماً للأمن المائي المصري، رغم الضغوط والتقاطعات.

الواقع المأزوم.. جحودٌ في زمن المحنة

بكل أسف، يُقابل هذا السجل التاريخي اليوم بـ«إذلال» ممنهج للاجئين السودانيين الذين فروا من جحيم الحرب في أبريل ٢٠٢٣م، ليتلقفهم جحيمٌ آخر:

* انتهاكات منظمة: وثقت تقارير «منظمة العفو الدولية» عمليات اعتقال جماعي وترحيل قسري تفتقر لأبسط معايير القانون الدولي.

* سحق الكرامة: تعاني اللاجئات السودانيات من حرمان قسري من التعليم والعلاج، وضياح للهوية لعدم اعتراف السلطات بوثائقهم، مما يعرضهم للعنف والاستغلال المادي والمعنوي.

* مفارقة اللجوء: بينما يجد السودانيون كرامته في ألمانيا والسويد، يُطارد كـ«مجرم» في دولة كان يظنها «شقيقة».

ثالثاً: المنظور الاقتصادي للأزمة (ميزان المصالح المختل)

بصفتنا خبراء في الشأن الاقتصادي، يجب توضيح الحقيقة المجردة للسلطات في البلدين من خلال تحليل دقيق للأرقام والمصالح:

* السوق السوداني كشريان حياة: يمثل السودان سوقاً استهلاكياً ضخماً للمنتجات المصرية (الغذائية، الكيماوية، ومواد البناء). إن استمرار «إهانة الكرامة السودانية» سيؤدي حتماً إلى «مقاطعة شعبية عفوية» شاملة، مما سيكبد الاقتصاد المصري خسائر بمليارات الدولارات سنوياً

في وقت يعاني فيه الاقتصادان من أزمات هيكلية.

* اللاجئ كقيمة مضافة وليس عبئاً: السودانيون في مصر ليسوا «عالة»، بل هم قوة شرائية هائلة، ومستثمرون ضخوا مليارات الدولارات في قطاعات العقارات، والمطاعم، والتجارة، والخدمات. إن تحويلهم إلى هدف للمطاردة الأمنية هو «انتحار اقتصادي» وإهدار لرؤوس أموال كانت تساهم في إنعاش السوق المصري المحلي.

* الموارد الخام: يعتمد قطاع الصناعة المصري بشكل كبير على مدخلات الإنتاج السودانية (من اللحوم الحية، الحبوب، والسمغ العربي). إن توتر العلاقات سيجبر السودان على إعادة توجيه هذه الموارد لأسواق بديلة، مما سيرفع تكلفة الإنتاج في مصر بشكل حاد. رابعاً: استحقات الكرامة والتحرك الدولي (UNHCR)

من منظور «إدارة الأزمات» و«الواقعية السياسية»، لم يعد الصمت السوداني الرسمي مقبولاً، ولذا نطالب بـ:

١. المراجعة الدبلوماسية الشاملة: استدعاء السفير السوداني فوراً للتشاور، والتلويح بقطع العلاقات الدبلوماسية كرسالة احتجاجية كبرى تليق بحجم الإهانة.

٢. نداء عاجل للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR): ناشد المفوضية بالتدخل الفوري لوقف عمليات الترحيل القسري التي تخالف اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١. يجب على المنظمات الدولية مراقبة مراكز الاحتجاز وتوفير الحماية القانونية للاجئين السودانيين وضمان وصولهم للخدمات الأساسية.

٣. الحماية القنصلية الفاعلة: إلزام السفارة السودانية بالقاهرة بالخروج من مربع «المتفرج» والتحول إلى مركز حماية قانوني يعمل على مدار الساعة لرصد الانتهاكات والدفاع عن الرعايا.

خامساً:رسالة إبراء للذمة في بريد

(السادة في مجلس السيادة ووزارة الخارجية وسفارة السودان بالقاهرة) :

إلى السادة في مجلس السيادة ووزارة الخارجية وسفارة السودان بالقاهرة:

إن التاريخ لا يرحم، والشعوب لا تنسى من خذلها في لحظات انكسارها. إن صمتكم أمام مشاهد إذلال السودانين، وأمام تقارير العنف والاستغلال التي تمارس ضدكم، هو مشاركة في الجرم يتزك الواجب.

نحن لا نطالب بامتيازات، بل نطالب بالكرامة. إن لم تكن السلطة قادرة على حماية «الإنسان السوداني» وتأمين عيشه بكرامة في دول الجوار، فما هي جدوى وجودها؟ إن قطع العلاقات، رغم كلفته السياسية، يظل شرفاً وطنياً إذا كان الثمن هو كرامة أرملة سودانية أو طفل يبحث عن مأوى.

يا قادة السودان.. إن التاريخ يسجل، والذاكرة الشعبية لا تغفر. إن صمتكم عن «إذلال» السودانين في مصر هو تنازل طوعي عن سيادة الدولة. إن قطع العلاقات مع أي دولة -مهما بلغت قوتها- هو أهون ألف مرة من رؤية حرائر السودان ورجاله يُهانون على مرأى ومسمع من العالم.

استعيدوا كرامة المواطن، أو اتركوا مقاعدكم لمن يقدر على حمايتها.

اتقوا الله في رعاياكم، فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

رسالة أخيرة

إن كرامة الشعب السوداني ليست مادة للتفاوض، وأوجاع الأمهات والشباب في مراكز الاحتجاز المصرية هي «وصمة عار» في جبين كل مسؤول سوداني صامت.

يا قادة السودان: اقطعوا العلاقات أو احموها بالكرامة.. فالحكم زائل، والتاريخ لا يرحم الخائنين لأمانة شعبهم.

الخبير الاقتصادي المشارك مركز الخبراء للدراسات الإنمائية و تحليل الأزمات

إعادة صياغة مفهوم
السيادة في ظل الأزمة
الراهنة...



صحيفة النيل الدولية

شكراً للوطن

م. صلاح غريبة

مصر



ظلال التبدي

صفحة متخصصة في اخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غريبة

السوبات يعلن دعماً "بلا حدود" لمبادرة عودة السودانين من مصر



وقال اللقاء، أشاد السوبات بتأسيس اللجنة، واصفاً الخطوة بـ "النييلة"، خاصة وأنها تأتي في ظل ظروف استثنائية ومعقدة يمر بها الشعب السوداني. من أبرز نقاط اللقاء أكد السوبات وقوفه الكامل إلى جانب عضوية اللجنة لتذليل العقبات وتحقيق أهدافها في تيسير العودة الطوعية، وأبدى تعهده في ذلك، وأشاد بالتوقيت وأعرب السوبات عن سعادته بروح المبادرة الشعبية التي تلامس معاناة النازحين واللجوءين بشكل مباشر من جانبه، ثمن رئيس اللجنة محمد وداعة موقف

القاهرة: متابعات في خطوة إنسانية لافتة تهدف إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي، أعلن رجل الأعمال ورئيس نادي الهلال السوداني، هشام السوبات، عن تقديمه دعماً غير محدود لـ "لجنة الأمل للعودة الطوعية"، المخصصة لمساعدة اللاجئين السودانيين في مصر والنازحين المتضررين من الأوضاع الراهنة للعودة إلى ديارهم. جاء ذلك خلال استقبال السوبات بمقره في القاهرة وفداً من اللجنة برئاسة الأستاذ محمد وداعة، الذي زاره للاطمئنان على صحته.

"إسناد" تطلق حملة الوفاء: ٢٧٠٠ سلة رمضان للأسر المتضررة بدعم رجال أعمال سودانيين

في مناطق فيصل وأرض اللواء ومدينة بدر ومدينة نصر ومدينة السادس من أكتوبر. من جهتها، أعربت رئيسة مجلس إدارة جمعية إسناد عن تقديرها العميق لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل الإنساني، مشيدة بروح العطاء التي أبداه المتبرعين.

"نسأل الله أن يتقبل من المحسنين عطاياهم في هذه الأيام المباركة، وأن يمن على السودان بنعمة الأمن والاستقرار، ويهيئ لأهله عودة كريمة وعزاً ويساهمون من خلاله في إعمار وطنهم من جديد." — رئيسة مجلس الإدارة يُذكر أن جمعية "إسناد" تواصل جهودها الإغاثية عبر مسارات متعددة، مؤكدة على دورها الريادي في إسناد المجتمع السوداني وتجسيد معاني التعاون في أوقات الأزمات.



أوضحت الجمعية أن عملية التنفيذ تمت بإشراف مباشر من اللجنة الاجتماعية، وبالتنسيق مع شبكة واسعة من المتطوعين إلى الفئات الأكثر استحقاقاً

القاهرة: أعلام اسناد في لفتة إنسانية تعكس أسمى قيم التكافل الاجتماعي. أعلنت جمعية "إسناد" لدعم المتضررين بالحروب والكوارث عن نجاحها في توزيع ٢٧٠٠ سلة غذائية متكاملة، استهدفت الأسر السودانية المتضررة والمحتاجة في عدد من المناطق، وذلك تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك. جاء المشروع بتمويل كريم من "أهل الخير" من رجال وسيدات الأعمال السودانيين، الذين تكاتف جهودهم لتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل الأسر في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة. واشتملت السلال الموزعة على الحزمة الأساسية من المواد التموينية التي تلبى احتياجات المائدة الرمضانية، مما ساهم في إدخال البهجة والطمأنينة على قلوب المستفيدين.

لافتة إنسانية.. "الخدقاوي" ي دشّن سلال رمضان لـ ٣٧٥٠ أسرة سودانية بمصر



وطني تجاه رموز الإبداع الرياضي والإعلامي الذين أجبرتهم ظروف الحرب على الغربة القسرية. — د. صابر الخندقاوي واختتم "الخدقاوي" تدشين المبادرة بتوجيه رسالة قوية إلى أقطاب الأندية الرياضية، ورجال الأعمال، والمنظمات الخيرية،

القاهرة: تهاني النيميري في تجسيد حي لمعاني التكافل الاجتماعي وتخفيفاً لأعباء النزوح، أطلق القطب الهلالي ورئيس منظمة "الخدقة"، الدكتور صابر شريف الخندقاوي، مبادرة "السلال الرمضانية" السنوية في نسختها الثالثة بجمهورية مصر العربية، مستهدفاً الأسر السودانية المتأثرة بالحرب. المبادرة التي انطلقت تحت شعار (عزيز أنت يا وطني)، شملت توزيع ٣٧٥٠ سلة غذائية، ركزت بشكل خاص على تكريم وخدمة الإعلاميون والصحفيون وقدامى لاعبي نادي الهلال والرياضيون والأسر النازحة بمختلف مناطق القاهرة والجيزة والأسر المتعففة من الأشقاء المصريين، تعزيزاً لروح الإخاء بين الشعبين. لم تقتصر المبادرة على منطقة جغرافية واسعة شمل أحياء (فيصل، الجيزة، الدقي، أكتوبر، حدائق الأهرام، المريوطية، أرض اللواء، مصر القديمة، عابدين، السيدة زينب، والهرم)، لضمان وصول الدعم لمستحقيه في أماكن تواجدهم. "هذه المبادرة تأتي امتداداً لـ (كسوة الشتاء) التي استهدفت الأطفال مؤخرًا، وهي واجب

العودة الطوعية..

الاقتصاد أولاً

يمر السودان اليوم بمنعطف تاريخي حاسم، حيث تلوح في الأفق بوادر "عودة طوعية مكثفة" للسودانيين من الخارج، وهو ملف لا يحتمل الترف التنظيري، بل يتطلب واقعية سياسية واقتصادية تضمن استدامة هذه العودة. إن التحدي الأكبر لا يكمن فقط في تأمين الأرض، بل في تأمين "سيل العيش" وقطع الطريق أمام الرسائل السلبية التي تصل من الداخل، والتي قد ترسم صورة غير مطمئنة لمستقبل الاستقرار المعيشي.

إن القرارات الأخيرة التي وجهت بمراجعة فورية وشاملة الرسوم والجبايات وضبط الممارسات العشوائية، تمثل اعترافاً بشجاعة بكامن الخلل. فالتاجر وصاحب العمل ليسوا مجرد دافعي ضرائب، بل هم "شركاء أصيلون" في بناء الدولة. إن إرهاب كاهل أصحاب المحلات التجارية بتقديرات غير مدروسة يؤدي بالضرورة إلى شلل الأسواق وتضييق الخناق على معاش الناس، وهو ما يخدم أعداء الاستقرار بطريقة غير مباشرة.

لكي تتحول العودة الطوعية من مجرد رغبة عاطفية إلى مشروع وطني منتج، لا بد من اتخاذ خطوات ملموسة لاستعادة العقول والرأس المال المهاجر وتشمل سرعة عودة رجال الأعمال، فيجب أن يجد أصحاب المحلات والأنشطة التجارية بيئة محفزة تعوضهم عن سنوات التوقف، من خلال تسهيلات إجرائية تكسر حدة البيروقراطية، وتفعيل أدوات التمويل، فلا يمكن الحديث عن نهضة اقتصادية دون "تسهيلات إقراض" حقيقية من البنوك، وتفعيل واسع لقطاع "التمويل الأصغر" لدعم الشباب والمنتجين الصغار، بالإضافة إلى توحيد قنوات التحصيل، وإنهاء عهد العشوائية في الرسوم وتوحيدها يمنح المستثمر (صغيراً كان أم كبيراً) القدرة على التخطيط لمستقبله التجاري دون مفاجآت صادمة.

إن المعركة الحقيقية الآن هي معركة "بناء وتعمير"، فالعدل الاقتصادي ومنع التجاوزات بحق المواطن المنتج لا يقل أهمية عن حفظ الأمن في الميدان. إن توفير بيئة لأمن الاقتصاد الأمانة للعمل والإنتاج هو الضمانة الوحيدة لتحويل "الرسائل السلبية" التي تصل للمغتربين إلى رسائل طمأنة تدعوهم للمساهمة في إعمار الوطن.

"كرامة المواطن وأمنه الاقتصادي جزء لا يتجزأ من أمن الوطن القومي، وتنمية الولايات هي صمام الأمان لمستقبل يسع الجميع." إننا أمام فرصة تاريخية لترجمة التوجهات السيادية إلى واقع ملموس على الأرض: السوداني بالخارج ينتظر "فعل المؤسسات" قبل "وعود التصريحات"، وبناء الثقة يبدأ من استقرار السوق وعدالة القوانين الاقتصادية.

سوداني محتجز في مصر؟
مسار البحث الرسمي يبدأ من هنا

مناصرة وتواصل عن السفارة
السودانية بعد الإبلاغ

إبلاغ السفارة عبر
الرابط المرئي

انتفاخ أتعاب سفاري
اختفاء / احتجاز

<https://sudanembassyeg.gov.sd/missing/>

احفظ الرابط - شارك المنشور - كن سبباً في المساعدة



رداً على تصريحات وزير المالية الأخيرة التنصل من مسؤولية الدولة عن إعادة الإعمار يتنافى مع أبسط أدوار الدولة في مراحل ما بعد النزاعات



د. ماجدة مصطفى صادق

النيل الدولية

عميد كلية الاقتصاد والدراسات المالية
والمصرفية - جامعة السودان العالمية

في الأسواق المشوهة. أما الاكتفاء بالقول إن المواطن يصلح بيته وحده، وإن السوق تضبط نفسها بنفسها، فهو اعتراف غير مباشر بعجز الدولة عن أداء وظائفها الأساسية.

الحس الاجتماعي في السياسة الاقتصادية، في حين أن السياسة المالية ليست أرقاما مجردة، بل أداة لتحقيق الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية. وعليه، فإن رفض أي دور تنظيمي أو تخفيفي في ملف السكن والإيجارات يعكس غياب رؤية شاملة للتعافي الاقتصادي، ويختزل دور الدولة في الجباية وإدارة العجز فقط. وأخيراً، فإن خطاب وزير المالية يحمل رسالة سلبية في توقيت بالغ الحساسية، إذ تبعث هذه التصريحات برسالة مفادها أن الدولة ترفع يدها عن مواطنيها في أصعب لحظاتهم، وهو ما يهدد السلم الاجتماعي، ويغذي مشاعر الغضب، وقد يدفع البلاد نحو مزيد من الهشاشة وعدم الاستقرار. ما طرحه وزير المالية لا يمكن تبريره باعتبارات "العجز المالي" وحدها، فالمطلوب ليس أن تتحمل الدولة كل التكاليف، وإنما أن تضطلع بدورها القيادي عبر التنظيم، والدعم الجزئي، وحشد الموارد، وتوفير الحماية الاجتماعية، والتدخل الذكي

كما أن هذه التصريحات تحمّل المواطن عبء حرب لم يكن طرفاً في إشعالها. فالمواطن الذي نهبت ممتلكاته أو دُمّر مسكنه هو ضحية حرب وفشل دولة، وليس مسؤولاً عن معالجة نتائج هذا الفشل. وتمثل مطالبة المواطنين بإصلاح ما دُمّره الحرب من مواردهم المحدودة ظلماً اجتماعياً واضحاً، وتؤدي إلى تعميق الإحباط وتآكل الثقة بين الدولة والمجتمع. وفيما يتعلق بالاحتماء بآليات السوق، يغفل السيد الوزير حقيقة أن الاقتصاد السوداني يعاني حالياً من تشوهات عميقة. فالحديث عن ترك الإجراءات لآليات السوق يتجاهل أن السوق في ظل الحرب ليس سوقاً حراً ولا متوازناً، بل سوقاً احتكاريًا مشوهاً تحكمه الندرة، والنزوح الجماعي، وضعف الرقابة. وفي مثل هذه الظروف، فإن عدم تدخل الحكومة لا يُعد حياداً اقتصادياً، بل يمثل انحيازاً غير مباشر لصالح الملاك على حساب الفئات الضعيفة والنازحين. كما تعكس تصريحات الوزير غياب

تتبع تصريحات السيد وزير المالية د جبريل إبراهيم الأخيرة توجهاً اقتصادياً ضيقاً يتجاهل طبيعة المرحلة الاستثنائية التي يمر بها السودان، كما تكشف عن انفصال واضح بين السياسات الحكومية والواقع الاجتماعي والإنساني للمواطنين المتضررين من الحرب. تبدأ هذه التصريحات بإعلان التنصل من مسؤولية الدولة عن إعادة الإعمار، حيث إن القول بأن إصلاح المنازل مسؤولية فردية بحتة يتنافى مع أبسط أدوار الدولة في مراحل ما بعد النزاعات. فإعادة إعمار المساكن لا تُعد "إصلاحاً فردياً"، بل تمثل جزءاً أصيلاً من التعافي الوطني، وركيزة أساسية لاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وعادةً ما تلجأ الدول الخارجة من الحروب إلى إنشاء صناديق إعمار، أو تبني برامج دعم جزئي، أو الدخول في شراكات مع المانحين، بدلاً من ترك المواطن الذي فقد مصدر دخله ومأواه ليواجه مصيره منفرداً.





حول تعيين وزير البنى التحتية بولاية سنار

أصدر والي ولاية سنار، اللواء الركن الزبير حسن السيد، قراراً رسمياً بتاريخ ٢٥ فبراير الموافق الثامن من شهر رمضان المبارك، قضى بتعيين المهندس حافظ بله إبراهيم وزيراً لوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية، وذلك اعتباراً من تاريخ صدور القرار.

وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، إلى جانب الجهات المختصة، بوضع القرار موضع التنفيذ فوراً، بما يضمن مباشرة الوزير الجديد لمهامه دون تأخير.

كما يتوقع أن يعقد الوزير سلسلة اجتماعات تنسيقية مع الإدارات الفنية ومديري الإدارات المختصة، للوقوف على سير العمل والمشروعات القائمة، وتحديد أولويات المرحلة المقبلة.

حيث تواجه الولاية جملة من التحديات في قطاع البنى التحتية، من بينها، محدودية الموارد المالية وتضرر بعض المنشآت نتيجة السيول والأمطار، والحاجة إلى تحديث المخططات الهيكلية للمدن والضغط السكاني والتمدد العمراني غير المخطط.

وفي المقابل، تمثل المرحلة فرصة لإعادة ترتيب الأولويات، وجذب استثمارات في قطاعي الإسكان والخدمات، بما يساهم في تحسين البيئة الحضرية ودفع عجلة التنمية المستدامة داخل الولاية.

خاتمة

يمثل تعيين المهندس حافظ بله إبراهيم خطوة إدارية مهمة في إطار استكمال البناء التنفيذي لحكومة الولاية، وسط تطلعات المواطنين إلى إحداث نقلة نوعية في خدمات البنى التحتية والتنمية العمرانية، وتحقيق استقرار خدمي يساهم في دعم الاقتصاد المحلي وتحسين جودة الحياة بولاية سنار.

الكهرباء داخل المدن والريف. التخطيط العمراني: تنظيم المخططات السكنية والتجارية والصناعية ومنح التصاريح الهندسية.

المشروعات التنموية: تنفيذ ومتابعة مشروعات البنى التحتية الممولة من الحكومة أو الشركاء.

الإشراف الهندسي: مراقبة جودة التنفيذ والالتزام بالموصفات الفنية.

توجيهات الوالي. وجه والي الولاية

وبمشروعات التنمية الاقتصادية والاستثمارية.

حيث تتمحور مهام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية لتشمل اختصاصات الوزارة عدداً من الملفات الاستراتيجية، أبرزها الطرق والجسور: إنشاء وصيانة وتأهيل الطرق القومية والولائية بالتنسيق مع الجهات الاتحادية. المياه والكهرباء لاسيما الإشراف على مشروعات الإمداد المائي وشبكات

تقرير : عباس كرتكيلا

الأساس القانوني للقرار، استند القرار إلى أحكام المادة (٩)(أ) من قانون تنظيم الحكم اللامركزي لسنة ٢٠٢٠م، والتي تمنح والي الولاية سلطة تعيين وإعفاء الوزراء الولائيين ضمن الصلاحيات المخولة له بموجب القانون.

كما جاء القرار تنفيذاً للتكليف الصادر من رئيس مجلس الوزراء الانتقالي بالقرار رقم (٦٢٣) لسنة ٢٠٢١م، بتاريخ ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٣هـ الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠٢١م، والقاضي بتكليف ولاة للولايات، ومنحهم السلطات الدستورية لإدارة شؤون ولاياتهم.

خلفية التعيين وسياقه الإداري، يأتي تعيين وزير جديد لوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية في وقت تشهد فيه الولاية تحديات متزايدة في مجالات، تأهيل وصيانة الطرق الداخلية والرابطة بين المحليات وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي وتطوير التخطيط العمراني وتنظيم الامتدادات السكنية بجانب معالجة مشكلات المصارف وتصريف مياه الأمطار والإشراف على مشروعات الكهرباء والمنشآت العامة

وتعد وزارة البنى التحتية من الوزارات الخدمية المحورية في الولاية، نظراً لارتباطها المباشر بحياة المواطنين اليومية



من بينهم شقيق حميدتي.. جدل في كينيا بسبب منح جوازات لمنسوبي مليشيا الدعم السريع



عنوان الصفحة الأولى لصحيفة ستاندارد الكينية بالبنت العريض: "جوازات سفر للمحتالين"

الدولية، يرحب اتخاذ خطوات رسمية في الأيام المقبلة، سواء عبر تحقيقات أو قرارات بإلغاء الوثائق. وتبقى هذه القضية اختباراً صعباً للالتزام نيروبي بمبادئ الشفافية وسيادة القانون، ولقدرتها على الحفاظ على دورها وسيطا محايداً في واحدة من أعقد أزمات المنطقة.

الجزيرة + الصحافة الأفريقية

لشخصيات متهمه بارتكاب انتهاكات جسيمة، ويهدد هذا التناقض بتقويض دور نيروبي وسيطا محايداً وزعزعة ثقة الأطراف السودانية والمجتمع الدولي في جهودها.

حياد كينيا على المحك؟

ولم تؤكد الحكومة الكينية رسمياً صحة الوثائق، لكن حجم الغضب الشعبي والسياسي، إلى جانب الضغوط

كتب مسار النزاع السوداني. يذكر أن كينيا تلعب دوراً محورياً في جهود الوساطة الإقليمية عبر منظمة "إيغاد"، غير أن هذه القضية أثارت تساؤلات حول حيادها ومصداقيتها. فبينما تقدم نفسها وسيطاً في الأزمة السودانية، تكشف الوثائق المسربة عن احتمال وجود شبكات فساد داخل جهاز الهجرة تستغل لتوفير ملاذ آمن

أثار كشف الناشط السياسي الكيني بونيفاس موانغي عن حصول شخصيات سودانية مرتبطة بقوات الدعم السريع على جوازات سفر كينية موجة واسعة من الجدل السياسي والقانوني في نيروبي، وسط دعوات إلى فتح تحقيق عاجل ومطالبات بإلغاء الوثائق. وتفجرت القضية بعد تداول وثائق مسربة تشير إلى أن القواني حمدان دقلو، شقيق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، حصل على جواز سفر كيني رسمي. ويوصف القواني بأنه رجل أعمال مقيم في دبي، لكنه أيضاً أحد أبرز مسؤولي الدعم اللوجستي في قوات الدعم السريع، وهو خاضع لعقوبات أمريكية وأوروبية بسبب دوره في النزاع السوداني. ويتيح امتلاك مثل هذه الوثيقة له التحرك بحرية وتجاوز القيود المفروضة عليه، وهو ما أثار تساؤلات حول نزاهة المؤسسات الكينية المسؤولة عن إصدار الجوازات.

أسماء بارزة في الوثائق

لم تقتصر القضية على القواني حمدان دقلو وحده، إذ كشفت الوثائق المسربة عن أسماء أخرى مثيرة للجدل، من بينها أسماء سياسيين بارزين من جبهة صمود، مثل شريف محمد عثمان شريف سليمان وطه عثمان إسحاق آدم، وغيرهما. وينظر إلى جبهة الصمود على أنها الجناح السياسي الذي يُعتبر واجهة مدنية لقوات الدعم السريع، ما أثار مخاوف إضافية من أن تكون كينيا قد منحت جوازات سفر لشخصيات تمثل امتداداً سياسياً وعسكرياً لهذه القوة المتهمه بارتكاب انتهاكات واسعة في السودان، ويعزز وجود هذه الأسماء الشكوك حول شبكة علاقات تتجاوز مجرد خطأ إداري، لتطرح أسئلة عن احتمالات وجود مصالح سياسية أو اقتصادية وراء إصدار هذه الوثائق.

ردود سياسية غاضبة

ووصف الرئيس السابق للمحكمة العليا والكينية والمرشح الرئاسي الحالي ديفيد ماراغا الأمر بأنه "أزمة دستورية عميقة"، ودعا إلى تحقيق شفاف من قبل هيئة مكافحة الفساد وإدارة التحقيقات الجنائية. وأكد أن منح جواز سفر لشخصية متهمه بجرائم حرب يقوّض حياد كينيا في النزاع السوداني، ويضعف ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة.

من جانبها، اتهمت المعارضة الكينية بقيادة كالونزو موسيوكا ومارثا كاروا حكومة الرئيس وليام روتو بالتورط في علاقات مشبوهة مع قادة "المليشيا" السودانية. وحذرت من أن هذه الخطوة تضر بصورة كينيا الدولية وتعرضها لعقوبات محتملة، مشيرة إلى أن التطورات الأخيرة انعكست سلباً حتى على المصالح الاقتصادية، مثل فقدان جزء من سوق الشاي السوداني.

تداعيات دبلوماسية محتملة

ووصفت تقارير إعلامية القضية بأنها "فضيحة دبلوماسية كبرى"، إذ إن امتلاك شخصية مدرجة على لوائح العقوبات الدولية لجواز سفر كيني يفتح الباب أمام تجاوز القيود المفروضة عليه دولياً.

فقد أعربت منظمات حقوقية وحكومات غربية عن قلقها من هذه التطورات، بينما هددت واشنطن بفرض عقوبات إضافية على مسؤولين كينيين إذا ثبت تورطهم في تسهيل إصدار الوثيقة. ويعكس هذا الموقف خطورة القضية على علاقات نيروبي الخارجية، خصوصاً مع شركائها الغربيين الذين يراقبون عن



ترتيبات مبكرة للموسم الصيفي بالنيل الأبيض



للإطلاق الموسم الزراعي الصيفي بالولاية بحضور الجهات ذات العلاقة بأهمية الاهتمام بالقطاع الآلي المطري لزيادة الإنتاج والإنتاجية. وأشار إلى أن العديد من الدول تقوم إقتصادياتها على التصنيع الزراعي. مشدداً على دعم صغار المزارعين وتجميعهم في جمعيات لتوفير التمويل والإرشاد والتقايي والتدريب على التقانات الحديثة والقيمة المضافة، مجدداً على أهمية الشراكات التعاقدية. وفيما يخص الطاقة، أوضح قرشي أن الطاقة الشمسية تمثل البديل الإستراتيجي للكهرباء، ضمن برنامج حكومة الأمل. ولفت إلى أن التأمين الزراعي الحالي لا يلبي إحتياجات المزارعين. بشر الوزير بأن مشروع الملاحه الزراعي سيكون ضمن مشاريع اللجنة الإقتصادية لعام ٢٠٢٦، ملوحاً إلى أنه سيفتح آفاقاً جديدة لصادر الذرة، إضافة إلى شراء المخزون الإستراتيجي للذرة عن طريق البنك الزراعي.

الخرطوم : النيل الدولية

وزير الزراعة والري، عصمت قرشي، مع والي النيل الأبيض، فريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، والوفد المرافق له، لبحث الترتيبات النهائية لانطلاق الموسم الزراعي الصيفي في الولاية. حضر اللقاء كل من مديرة عام الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل الأبيض، المهندسة وصال الشيخ محمد فرح، ومدير عام الإرشاد ونقل التقانة، الدكتور محمد بيومي، ومدير عام التقايي، الدكتورة منى عثمان. بوزارة الزراعة والري أكد وزير الزراعة والري بروفيسور عصمت قرشي أن كل عوامل نجاح الموسم الصيفي المقبل لولاية النيل الأبيض متوفرة، ونادي الوزير خلال بحثه أمس مع والي النيل الأبيض فريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى الترتيبات النهائية

البيئة الخرطوم : إطلاق مبادرة زيادة الرقعة الخضراء

الليمون وغيرها) وتجهيزها لزراعتها لاحقاً دعماً لبرنامج التشجير وزيادة الرقعة الخضراء في الأحياء الحضرية والريفية، وأضاف خيرت رمضان ليست للاستهلاك فقط، بل للاستدامة أيضاً. معلناً عن مكان المشاركة والتسليم بمباني المجلس الأعلى للبيئة بالطائف شارع السلام الخرطوم، كما ناشد المجلس المواطنين بالمشاركة في المبادرة وذلك بالاحتفاظ بالبذور بدل التخلص منها، وتنظيفها جيداً بالماء، وتجفيفها في مكان مظلل جيد التهوية. ثم تسليمها في مقر المجلس خلال شهر رمضان. لأنها ليست مجرد بذور بل فكرة تجمعنا، ومسؤولية نتشاركها، وأثر نزرعه معاً بذرة اليوم... ظل الغد. وخطة بسيطة... وأثر مستدام وان خيرت رمضان ثروة بيئية معاً من أجل بيئة خضراء مستدامة.

الخرطوم : النيل الدولية أعلن المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم إطلاق المبادرة المجتمعية خيرات رمضان... ثروة بيئية "معاً من أجل بيئة خضراء مستدامة" في شهر الخير والعطاء بإشراف الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة الأستاذة غادة حسين العوض. وتهدف المبادرة إلى تعزيز ثقافة الاستدامة والمسؤولية البيئية، وتحويل العادات الرضائية البسيطة إلى أثر بيئي ممتد يدوم لما بعد الشهر الكريم وقال الباحث مهندس محمد الأمين المدني مدير الإدارة العامة للموارد الطبيعية بالمجلس في تصريحات صحفية اليوم أن فكرة المبادرة جاءت بهدف تحويل بقايا الفواكه من العصائر الرضائية إلى فرصة للحياة وذلك من خلال جمع بذور الفواكه (كالمانجو، الجوافة،

اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية تغلق ١٧ نقطة تحصيل غير قانوني بولاية نهر النيل



عطبرة

النيل الدولية

اصدرت اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية برئاسة الدكتور محمد حاج ادم الطاهر امس أوامر فورية بإغلاق عدد ١٧ من نقاط التحصيل المخالفة للقانون بطول الطريق القومي بولاية نهر النيل من منطقة جبل جالي في حدود ولاية الخرطوم إلى محلية ابو محمد تعمل تلك النقاط على تحصيل رسوم بقيم متفاوتة من الشاحنات بموجب أوامر محلية صادرة من المحليات وغيرها من الجهات الأخرى. وعبر عدد من سائقي المركبات عن ترحيبهم بقرارات اللجنة الفنية التي اعتبروها تضع حداً للتحصيل غير القانوني الذي ارهقهم كثيراً بحسب تعبيرهم. وأشاروا في استطلاع لوكالة السودان للأنباء أن الخطوة من شأنها أن تقلل من معاناتهم بالطرق القومية في ظل تعدد أوجه الجبايات والرسوم وطالبوا اللجنة بضرورة مواصلة خطواتها تلك لتتم كافة الطرق القومية بولايات السودان المختلفة. بينما طالبت اللجنة الجهات الرسمية والأمنية بالمتابعة والرقابة الدورية عبر آلياتها المختلفة بمتابعة أمر الإغلاق والتبليغ عن أي تجاوزات أو مخالفات من قبل تلك النقاط التي تم إغلاقها. وكان وفد اللجنة طاف على كافة نقاط التحصيل بالولاية ونقطة الميزان بالداير واستمع الوفد لشرح عن سير العمل في العبور وأليات التحصيل والجهات التي تعمل في نقطة العبور كما استمع الوفد لشرح مفصل عن عمل الميزان والكميات والأوزان المسموحة بها والمسافات ونوعية الايصالات التي بموجبها يتم التحصيل. وتفقد الوفد عبور الدامر ونقطة التمتة وابو محمد وبربر بجانب دار مالي وجبل جالي في حدود ولاية الخرطوم. وستواصل اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني طوافها خلال الايام القادمة لنقاط التحصيل بالولاية الشمالية.

الارصاد: انخفاض تدريجي في درجات الحرارة



وأواسط وغرب البلاد، وبارد إلى بارد جداً ليلاً في شمال البلاد، بينما تستمر الأجواء الدافئة نهاراً في جنوب شرق وجنوب البلاد وتميل إلى البرودة ليلاً. كما يُتوقع استمرار فرص هطول أمطار خفيفة على أواسط وجنوب ساحل البحر الأحمر، مع نشاط الرياح المثيرة للغبار. أما يوم الاثنين ٢ مارس، فتشير التوقعات إلى استمرار انخفاض درجات الحرارة في معظم أنحاء البلاد، مع أجواء باردة جداً ليلاً وفي ساعات الصباح الأولى بشمال البلاد، واستمرار الطقس المعتدل نهاراً في الأواسط والغرب، ودافئ نهاراً في الجنوب والجنوب الشرقي. كما توقعت الهيئة هطول أمطار خفيفة في جنوب شرق ولاية البحر الأحمر، إلى جانب استمرار نشاط الرياح الشمالية الشرقية المثيرة للغبار والأترية.

الخرطوم : النيل الدولية توقعت الهيئة العامة للأرصاد الجوية انخفاضاً تدريجياً في درجات الحرارة يتراوح بين درجة إلى درجتين مؤبتيين في جميع أنحاء البلاد. وأفادت الهيئة في تقريرها اليومي بأن الأجواء ستكون معتدلة نهاراً وباردة ليلاً في شمال وأواسط وغرب البلاد، فيما تظل دافئة نهاراً في مناطق جنوب شرق وجنوب السودان. كما توقعت هطول أمطار خفيفة في أواسط وجنوب ساحل البحر الأحمر. وأشارت إلى نشاط الرياح الشمالية الشرقية المثيرة للغبار والأترية في شمال وأواسط وغرب البلاد، ما قد يؤدي إلى تدني مدى الرؤية الأفقية في بعض المناطق المكشوفة. وبحسب التقرير، يتواصل الانخفاض في درجات الحرارة يوم الأحد ١ مارس، مع طقس معتدل نهاراً في شمال

كادقلي تبدأ توزيع القوافل الإنسانية للمواطنين

كادقلي: النيل الدولية

دشنت محافظة كادقلي اليوم توزيع القوافل الإنسانية التي وصلت من ولايات السودان بعد فك الحصار المفروض من الحركة الشعبية والدعم السريع وحرمان المواطن من التمتع بالخدمات المتمثلة في الصحة والماكل وحركة التنقل. وأكد المدير التنفيذي لمحافظة كادقلي بشير احمد عمر في تصريح ل(سونا) ان المحافظة عكفت خلال الأيام الفائتة على اعداد كشوفات عبر اللجان القاعدية بالأحياء السكنية لمعرفة الإحصائيات النهائية، مؤكداً بان التوزيع يبدأ من منزل لمنزل حتى يأخذ كل مواطن نصيبه من القوافل، مشيداً بالاستجابة الكبيرة التي دفعت بها حكومة المركز والولايات لدعم مواطن الولاية الذي عانى من الضغوطات الاقتصادية التي مارسها الدعم السريع والحركة الشعبية واستهدافهم للمواطنين العزل.

الاسبوع الثاني في مباريات بطولة الصداقة المقامة على كأس فقيد التيتي محمد حسن نقد



فريق سالي

الملاعب الى أن أطلق الحكم صافرته بانتهاء هذه المباراة الكبيرة المليئة بالحساسية والندية والشحنات الزائدة بهدفين لفريق سالي مقابل هدف لفريق سوري .. و في إنتظار تقرير حكم المباراة لإعلان النتيجة النهائية.

قاد فريق سالي المدرب وجدي أحمد ميرغني ومعاوية عبدالرازق والإداري محمد علي خضر وشاذلي عبدالمنعم وفريق سوري الكابتن عثمان فيصل والمدرّب علي عبدالمنعم وطارق تاج السر والإداري محمد أحمد.

وبما أن هذه البطولة بها معاني كبيرة وسامية من تجسيد العلاقات الاجتماعية عبر جسر هذه البطولة و للتعرف فيما بين أبناء المناطق المشاركة .. وأيضا وفاء و عرفانا لفقيد التيتي محمد حسن نقد .. فإننا نناشد جماهير الفرق المشاركة بالتحلي بالروح الرياضية وإحترام قوانين البلد المضيف المملكة العربية السعودية التي منحت أبناء السودان مساحة كبيرة لممارسة أنشطتها بكل أريحية ولعكس الوجه المشرق لأبناء الشمال.

الشكر للاعلامي الأستاذ فيصل .. على نقل المباريات عبر قناة روائع السوني والشكر لمعلق المباراة الأستاذ مهند التاج للتعليق الجميل والدقيق لمباريات هذا الأسبوع عبر هذه القناة.

والشكر لرئيس وأعضاء اللجنة المنظمة واللجنة العليا لهذه البطولة على حسن التنظيم .. والى اللقاء في مباريات الأسبوع القادم.

في شوط المباراة الثاني حيث الحذر والشحنات الزائدة من قبل لاعبي وجمهور الفريقين حيث يطمح كل فريق في المبادرة بالتقدم بهدف وسط تشجيع ومؤازرة وشحنات من قبل جمهور الفريقين الكبيرين .. ومن هجمة بتمريرة سريعة يحرز منها اللاعب سالي عبدالهادي لاعب فريق سالي الهدف الاول لفريقه في الدقائق الاولى من الشوط وتستمر دقائق الشوط بهجمات شرسة من هجوم سوري يتصدى لها دفاع سالي الذي كان حاضرا وتعود سوري لأجواء المباراة

بتمريرات جميلة ليحرز منها اللاعب عثمان الأمام هدف التعادل وتشتد حرارة المباراة بعد هذا الهدف ويشن هجوم سوري هجمة خطيرة أثمرت عن هدف نقضه حكم المباراة .. ويستمر الشوط بتوتر من لاعبي الفريقين بالانشغال بقرارات الحكم وسط ضغوط من إدارة الفريقين وجمهور الفريقين والتي أثرت على أداء اللاعبين بالتشتيت الذهني للاعبي الفريقين والاندفاع الكبير والندية والحماس مابين جمهور الفريقين الذي أثر سلبا على مجريات الشوط .. مباراة قوية وجميلة إستمتع بها الحضور .. وتستمر دقائق المباراة وتشتعل نيران المباراة بعد هدف اللاعب خالد يوسف لاعب فريق سالي وإحتجاج لاعبي وجمهور وإدارة فريق سوري على الهدف بالدخول للملعب بحجة عدم صحة الهدف "تسلسل ولمسة يد" من لاعب فريق سالي .. ومع إحتجاجات جمهور سوري على الهدف توقفت المباراة

لحين خروج الجمهور من هذا الشوط بلمسات وتمريرات جميلة من هجوم شبتوت وتصويبات نحو مرمى التيتي يتصدى لها الدفاع هجمة أخرى وتصويبه قوية من اللاعب معاذ عبدالعزيز يتصدى لها حارس مرمى شبتوت المتألق تغيير آخر من مدرب فريق التيتي بدخول اللاعب عاطف عباس وخروج اللاعب مجاهد سليم .. وتستمر دقائق الشوط بهجمات متبادلة الى أن أطلق الحكم يوسف عمر صافرته بانتهاء زمن هذه المباراة والتي إنتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

قاد فريق التيتي الكابتن مازن عبدالعزيز والمدرب سيف الدين فضل وخالد عبدالله والإداري عاطف محمد عثمان وبشير تاج الدين وقاد فريق شبتوت الكابتن المتألق عبدالفتاح محمود الشهير ب "بمبي" و الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في هذه المباراة والمدرب محمد ويس والإداري عماد إدريس.

المباراة الثانية التي جمعت فريق الجارتين الشقيقتين سالي وسوري .. شوط أول قوي ومثير بندية تنافسية عالية وإنسجام تام بين لاعبي فريق سالي وسيطرة على مجريات الدقائق الاولى من المباراة من لاعبي فريق سالي والذي يعتمد على تبادل المراكز بصورة جميلة نالت إعجاب الجمهور الكبير .. فريق سوري أيضا به العديد من المواهب الواعدة إلا أن الاستعجال في عملية نقل الكرات ووجود عدم إنسجام في خط الدفاع بالتقدم وعدم التمرکز الصحيح .. حقيقة .. مباراة كبيرة وجميلة و شوط قوي ومثير إنتهى بالتعادل السلبي.

هذا الشوط بلمسات وتمريرات جميلة من هجوم شبتوت وتصويبات نحو مرمى التيتي يتصدى لها الدفاع هجمة أخرى وتصويبه قوية من اللاعب معاذ عبدالعزيز يتصدى لها حارس مرمى شبتوت المتألق تغيير آخر من مدرب فريق التيتي بدخول اللاعب عاطف عباس وخروج اللاعب مجاهد سليم .. وتستمر دقائق الشوط بهجمات متبادلة الى أن أطلق الحكم يوسف عمر صافرته بانتهاء زمن هذه المباراة والتي إنتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

قاد فريق التيتي الكابتن مازن عبدالعزيز والمدرب سيف الدين فضل وخالد عبدالله والإداري عاطف محمد عثمان وبشير تاج الدين وقاد فريق شبتوت الكابتن المتألق عبدالفتاح محمود الشهير ب "بمبي" و الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في هذه المباراة والمدرب محمد ويس والإداري عماد إدريس.

المباراة الثانية التي جمعت فريق الجارتين الشقيقتين سالي وسوري .. شوط أول قوي ومثير بندية تنافسية عالية وإنسجام تام بين لاعبي فريق سالي وسيطرة على مجريات الدقائق الاولى من المباراة من لاعبي فريق سالي والذي يعتمد على تبادل المراكز بصورة جميلة نالت إعجاب الجمهور الكبير .. فريق سوري أيضا به العديد من المواهب الواعدة إلا أن الاستعجال في عملية نقل الكرات ووجود عدم إنسجام في خط الدفاع بالتقدم وعدم التمرکز الصحيح .. حقيقة .. مباراة كبيرة وجميلة و شوط قوي ومثير إنتهى بالتعادل السلبي.

هذا الشوط بلمسات وتمريرات جميلة من هجوم شبتوت وتصويبات نحو مرمى التيتي يتصدى لها الدفاع هجمة أخرى وتصويبه قوية من اللاعب معاذ عبدالعزيز يتصدى لها حارس مرمى شبتوت المتألق تغيير آخر من مدرب فريق التيتي بدخول اللاعب عاطف عباس وخروج اللاعب مجاهد سليم .. وتستمر دقائق الشوط بهجمات متبادلة الى أن أطلق الحكم يوسف عمر صافرته بانتهاء زمن هذه المباراة والتي إنتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

للفريق التيتي ويستمر شوط المباراة في دقائقه المتبقية وتعود شبتوت وتسيطر على ماتبقى من دقائق هذا الشوط ويشن لاعبيه عدة هجمات بتمريرات سريعة ختم بها لاعب فريق شبتوت حسان عبدالله الشوط الاول لصالح فريقه لينتهي الشوط الاول بالتعادل هدف لكل فريق

بدا شوط المباراة الثاني بعد عدة تغييرات من مدربي الفريقين بدخول عمار صلاح وهيب سيد ومحمد أحمد فقير من التيتي ودخول عبدالله محمد أحمد وحسن إدريس ومجتبى حسن من شبتوت .. شوط حذر وجهد كبير من لاعبي الفريقين للتقدم والفوز بنتيجة هذه المباراة الكبيرة وتستمر دقائق الشوط بهجمة لفريق التيتي بتصويبة قوية من اللاعب المتألق محمد حمزه يتصدى لها حارس فريق شبتوت المتألق وهجمة أخرى أيضا لفريق شبتوت والراية تلغي هدف لفريق شبتوت وتواصل شبتوت الهجمات السريعة ويحتسب حكم المباراة مخالفة على دفاع التيتي خارج خط ١٨ تصويبة قوية نحو المرمى من لاعب فريق شبتوت يتصدى لها دفاع التيتي .. تغيير آخر لفريق التيتي بدخول اللاعب شادي خالد شريف وخروج عبدالرسول آدم لاعب شبتوت بعد الإصابة ودخول بابكر عوض بديلا .. ويستمر شوط المباراة بهجمات عديدة هنا وهناك بالاعتماد على الاطراف بتحركات واضحة من لاعب فريق التيتي المتألق محمد أحمد فقير على الطرف اليمين واللاعب عبدالعزيز سيد من الطرف اليسار وتستمر دقائق

للفريق التيتي ويستمر شوط المباراة في دقائقه المتبقية وتعود شبتوت وتسيطر على ماتبقى من دقائق هذا الشوط ويشن لاعبيه عدة هجمات بتمريرات سريعة ختم بها لاعب فريق شبتوت حسان عبدالله الشوط الاول لصالح فريقه لينتهي الشوط الاول بالتعادل هدف لكل فريق

بدا شوط المباراة الثاني بعد عدة تغييرات من مدربي الفريقين بدخول عمار صلاح وهيب سيد ومحمد أحمد فقير من التيتي ودخول عبدالله محمد أحمد وحسن إدريس ومجتبى حسن من شبتوت .. شوط حذر وجهد كبير من لاعبي الفريقين للتقدم والفوز بنتيجة هذه المباراة الكبيرة وتستمر دقائق الشوط بهجمة لفريق التيتي بتصويبة قوية من اللاعب المتألق محمد حمزه يتصدى لها حارس فريق شبتوت المتألق وهجمة أخرى أيضا لفريق شبتوت والراية تلغي هدف لفريق شبتوت وتواصل شبتوت الهجمات السريعة ويحتسب حكم المباراة مخالفة على دفاع التيتي خارج خط ١٨ تصويبة قوية نحو المرمى من لاعب فريق شبتوت يتصدى لها دفاع التيتي .. تغيير آخر لفريق التيتي بدخول اللاعب شادي خالد شريف وخروج عبدالرسول آدم لاعب شبتوت بعد الإصابة ودخول بابكر عوض بديلا .. ويستمر شوط المباراة بهجمات عديدة هنا وهناك بالاعتماد على الاطراف بتحركات واضحة من لاعب فريق التيتي المتألق محمد أحمد فقير على الطرف اليمين واللاعب عبدالعزيز سيد من الطرف اليسار وتستمر دقائق

السعودية : الرياض

إسماعيل طالب تيتاوي

النيل الدولية

في ليلة رمضانية وسهرة رياضية ممتعة في أجواء تسودها المحبة والاخوة الصداقة وبحضور جماهيري كبير من أبناء مناطق الفرق المشاركة في بطولة كأس الصداقة التي ينظمها أبناء التيتي بالعاصمة السعودية الرياض هذه البطولة التي تجسد أسمى معاني الاخوة والصداقة .. وتعد جسرا للتواصل و التعارف مابين أبناء تلك المناطق والمقامة على كأس فقيد التيتي محمد حسن نقد وفاء و عرفانا لما قدمه الفقيد لأبناء منطقة التيتي بالمملكة العربية السعودية وبحضور جميل وأنيق من الأستاذ عماد محمد أحمد رئيس اللجنة التنفيذية لأبناء التيتي وأعضاء لجنته الموقرة .. وبحضور مشرف من أبناء الفقيد عبدالمنعم وعلاء الدين وعمر .. وبحضور جميل وأنيق من الأستاذ صابر حسن محمد أحمد رئيس اللجنة التنفيذية لأبناء سالي ونائبه الأستاذ جعفر عبدالرحيم والقطب الرياضي الكبير المهندس هاشم نصيري .. وبحضور مشرف من الأستاذ خليفه محجوب رئيس اللجنة التنفيذية لأبناء سوري والمهندس منصور عبدالرازق والمدرب القدير ضو الدين الخير مدرب فريق نجوم القوئل.

إنطلقت مساء الخميس ٢٦ فبراير ٢٠٢٦ بملاعب درة المتحدة بالسويدي مباريات الاسبوع الثاني من هذه البطولة بلقاء الاحبة فريق التيتي ضد فريق شبتوت حيث بدأ شوط المباراة الاول بلمسات فنية جميلة وممتعة وتمريرات متبادلة بين لاعبي الفريقين نالت إعجاب الحضور شوط قوي ومثير بإستحواز أكثر لفريق التيتي وفرص كبيرة لفريق شبتوت ومن هجمة سريعة وتميره متبادلة أحرز منها اللاعب عابدين عبدالله الهدف الاول



فريق سوري



فريق شبتوت



خسارة كبيرة للهلال أمام موكورا في الدوري الرواندي

تواصلت معاناة نادي الهلال وتراجع أدائه، بعد تلقيه خسارة جديدة أمام مضيفه موكورا بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء امس ضمن منافسات الدوري الرواندي الممتاز.

ودخل أصحاب الأرض للقاء بندية عالية، حيث تمكنوا من افتتاح التسجيل مبكراً عبر اللاعب باتريك موتسينزي في الدقيقة ٢٦، قبل أن يضاعف اغنيميم بواتينغ النتيجة بهدف ثان بعد ست دقائق فقط، لينتهي الشوط الأول بتقدم موكورا بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني، حاول الهلال العودة في النتيجة، ونجح لاعبه استيفن ايبويلا في تقليص الفارق عند الدقيقة ٦٦، أما في تعديل النتيجة، إلا أن طموحات الفريق تلاشت سريعاً بعد أن عاد موكورا ليحرز الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤، مؤكداً تفوقه واستحقاقه للنقاط الثلاث.

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

محكمة الأبيض للأحوال الشخصية

التمرة: ١٧٧٥ / تركات / ٢٠٢٢ م

التاريخ: ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٦ م

الموضوع: اعلان بالنشر

تقدم إلينا ورثة / محمد عبدالمحمود محمد بطلب تصحيح اسمها في القطعة بالرقم (١١٦ / مربع ١٠ شمال) مربع (١٠٥ / مربع ٢ القلعة جنوب) حيث ورد باسم / محمد عبدالمحمود محمد وان اسمه الصحيح هو / محمد عبدالمحمود محمد احمد وكل من لديه اعتراض التقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لجلسة ٢ / ١١ / ٢٠٢٦ م

عبدالرحمن علي محمد

قاضي محكمة الأحوال الشخصية

الأبيض العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية العباسية تقلي

التمرة / ٤ / مادة تصحيح اسم / ٢٠٢٥ م

التاريخ / ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٦ م

الموضوع :- مادة تصحيح اسم / كوثر ادم عبدالله

امامي اعلاه قيد النظر وحتى يتسني لنا الفصل فيها حول القطعة (١٠٤) مربع (١١) الفويلة مدنية العباسية تقلي باسم / فاطمة ادم عبدالله فمن يدعي الحق في المذكورة عليه المثول امام ديوان هذه المحكمة في جلسة ٢٠٢٦ / ٢ / ٥ م -

القاضي / محمد فخرالدين

الدرجة / العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

محكمة القاضي المقيم الحاصيما

قضية مدنية رقم : ٦٥٠ سنة ٢٠٢٥ م

محمد تاي الله محمد تاي الله

/ضد/

١ / جمال الدين مهدي محمد يوسف

٢ / لؤي قسم السيد

٣ / احمد سليمان

منطوق الحكم

بما أن هذه القضية قد عرض أمامي أنا الزين

الصادق علي / الاولي

للفصل في حضور: محامي الادعاء وغياب الدفاع

أصدر الحكم الآتي:

١ / ثبوت بيع مساحة (٢٠٠ م) للمدعي من المدعى عليهم جميعاً من القطعة رقم (٢٨٨) مربع (١٢٥) الحصاصيما ومخاطبة مكتب تسجيلات أراضي الحصاصيما لتعديل السجل حسب مستندات الادعاء شهادة البحث والاقرار العريفي

٢ / لا امر بشأن الطلبات الأخرى

٣ / يعلن المدعى عليهم الأول والثاني بالحكم الغيابي بالنشر

صدر تحت توقيعني وختم يوم ١٢ من شهر ٢ سنة ٢٠٢٦ م

الزين الصادق علي

الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيئة القضائية

الجهاز القضائي الخرطوم

محكمة الشجرة للأحوال الشخصية

اعلان بالنشر

التمرة: ١٧٦ / ق / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٦ م

إلى: مكي البشير النور

بما ان انعام حمدي حمدان علي قد رفعت عليك دعوى أمام هذه المحكمة بالتمرة:

١٧٦ / ق / ٢٠٢٦ م في موضوع اثبات طلاق وحدد نظرها جلسة ٣٠ / ٢ / ٢٠٢٦ م. عليه انت مكلف

بالحضور أمامي في التاريخ المحدد وذلك للرد على الدعوى فإن لم تحضر أو توكل من ينوب عنك بتوكيل شرعي أو تبدي عذراً مقبولاً

سمعت الدعوى وفصل فيها في غيبتك

صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٦ م

عبداللطيف مصطفى احمد

قاضي محكمة الشجرة للأحوال الشخصية

العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة العبيدية الجزئية

التمرة: ق م / ٢٥ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٦ م

المدعي: ابن عوف ابكر محمد

ضد

المدعى عليه: يونس اسماعيل جزو يونس منطوق الحكم

بما ان هذه القضية عرضت أمامي أنا / ابوبكر عبدالله ادم قاضيها للفصل في حضور المدعي بشخصه وفي غياب المدعى عليه بالرغم من اعلانه على صحيفة النيل الدولية الالكترونية بالعدد ١٦٥٦ بتاريخ ٤ / ٢ / ٢٠٢٦ م ص ١١

لقد صدر الأمر بان:

١ / يرد مبلغ ٣.٠٠٠.٠٠٠ جنيه من حساب المدعى عليه بالرقم (٠٠٠٧٤٩٤) باسم / يونس اسماعيل جزو يونس إلى حساب المدعي بالرقم (٨١٧٣١٦٦) باسم / ابن عوف ابكر محمد

٢ / يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر

٣ / يخاطب بنك الخرطوم لتنفيذ الأمر الصادر في الفقرة (١)

٤ / لا أمر بشأن الرسوم والأتعاب

صدر تحت توقيعني وختم بتاريخ اليوم ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٦ م

أبوبكر عبدالله آدم

العامة / العبيدية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيئة القضائية

الجهاز القضائي الخرطوم

محكمة الشجرة للأحوال الشخصية

التمرة: ٢٤ / ق / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ٢٣ / ٢ / ٢٠٢٦ م

الموضوع: اعلان المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر

محمد بخيت ديدان سلمان

يعلن المدعى عليه المذكور أعلاه بالحكم الغيابي أدناه الصادر بتاريخ ١٥ / ٢ / ٢٠٢٦ م

لصالح المدعية / بخيته بختان ديدان عليه فلك حق الاستئناف أو المعارضة خلال خمسة

عشر يوماً من تاريخه

صياغة الحكم

حكمت غيابياً للمدعية / بخيته بختان ديدان سلمان / على المدعى عليه / محمد بخيت ديدان سلمان بتطبيقها منه طلاقه أولى بانته للغيبة

مسندة لتاريخ اليوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢٦ م وامرتها باحشاء عدتها على الوجه الشرعي وافهمتها

بسمه بدرالدين عبدالرحمن

قاضي محكمة الشجرة للأحوال الشخصية

الثانية

إعلانات المحاكم
واتس 00249113553103
اتصال 00249122722409

من الكارثة للتألق.. نيمار يخرج أنشيلوتي قبل المونديال



العضلية في النهاية، لكن هذا جزء من عملية العودة». ولم يشارك الهدف التاريخي لمنتخب البرازيل دوليا منذ أكتوبر ٢٠٢٣ بسبب سلسلة إصابات، بينما شدد مدرب المنتخب كارلو أنشيلوتي على أنه سيستدعي فقط اللاعبين الجاهزين بنسبة كاملة للمشاركة في البطولة العالمية المقبلة، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

عودته مؤخراً من جراحة في الركبة ضمن رحلة استعادة لياقته الكاملة. وقال نيمار في تصريحات إعلامية: «الأسبوع الماضي قالوا إنني أسوأ لاعب في العالم، واليوم سجلت هدفين. هذه هي كرة القدم، في يوم تكون سيئا وفي اليوم التالي يقول الناس إنك يجب أن تذهب إلى كأس العالم». وأضاف: «هذه ثالث مباراة لي هذا العام، وثاني مباراة ألعبها كاملة. شعرت ببعض التقلصات

تحول النجم البرازيلي نيمار من دائرة الانتقادات الحادة إلى بطل المباراة، بعدما سجل هدفين قادا سانتوس للفوز ٢-١ على فاسكو دا غاما في الدوري، معززاً آماله في العودة إلى صفوف منتخب بلاده قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وكان اللاعب البالغ ٣٤ عاماً قد تعرض لانتقادات بسبب غيابه التهديفي في الفترة الماضية، إذ يعود آخر هدف له إلى ديسمبر، وذلك بعد

أول خطوة لفترة بعد الاعتزال.. رونالدو يشتري «ربع» أميريا

أعلن أميريا أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو استحوذ على ٢٥ بالمئة من أسهم النادي المنافس في دوري الدرجة الثانية الإسباني، في خطوة استثمارية جديدة ضمن نشاطاته خارج المستطيل الأخضر. وأوضح النادي في بيان أن الصفقة تمت عبر شركة رونالدو الاستثمارية، دون الكشف عن قيمتها المالية، مشيراً إلى أن الاتفاقية تأتي ضمن خطة التوسع الدولي وتعزيز الشراكات الاستراتيجية. وكان أميريا قد هبط من الدوري الإسباني الممتاز موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، قبل أن تستحوذ عليه مجموعة إس إم سي عام ٢٠٢٥. وسبق لرونالدو أن لعب تسعة مواسم مع ريال مدريد وأصبح الهدف التاريخي للنادي، بينما يواصل حالياً مسيرته الاحترافية مع النصر. وقال اللاعب في تصريح نشره أميريا إن النادي «مؤسسة إسبانية راسخة تملك إمكانات نمو واضحة»، معرباً عن تطلعه للعمل مع الإدارة ودعم المشروع الرياضي في مرحلته الجديدة. ويحتل أميريا حالياً المركز الثالث في جدول ترتيب دوري الدرجة الثانية.



إعلانك في مضر اتصل

0201007653153



صحيفة النيل الدولية
حديثكم
مرتضى أحمد الخليفة...

احموا نهر النيل من سموم المخدرات وانشروا القوات في الصحارى ومواقع التعدين

حالات من الارتباك و التشتت الذهني ، و الكل يتابع عبر الأجهزة الإعلامية و مواقع التواصل الاجتماعي ، و يصيبه الخوف و القلق من الانتشار الكبير الذي يسابق برق الصواعق من سموم المخدرات التي تتدفق كالسيول في نهر النيل، ونشاهد و نسمع ونرى حجم الضطيات الكبيرة و هي تدخل الولاية لتدمير العقول و فكك المجتمع. و أنا هنا جمعت إحصائيات عن مجموعات كبيرة من الشباب أصابهم الجنون وذهبت عقولهم بعد رجوعهم من مواقع التعدين، و هذا ما يشكل خطراً في هذه الولاية التي عرفت عبر التاريخ بأنها أرض الخير و العطاء، ومهد الرجال الذين حرسوا الوطن في الشدائد ، تواجه اليوم خطراً صامتاً يتسلل في الظلام... خطر المخدرات الذي لا يستهدف فرداً بعينه، بل يستهدف مستقبل أمة بأكملها. لقد أصبحت الصحارى الممتدة ، و مناطق التعدين المفتوحة، بيئة رخوة تتسلسل عبرها شبكات التهريب، مستغلة اتساع المساحات، و ضعف الرقابة في بعض المواقع، و انشغال الدولة بملفات أخرى لا تقل أهمية. هذه السموم لا تأتي صدفة، بل تأتي عبر طرق مرسومة، و آليات خفية تعرف أين تضع أقدامها. إن عمال التعدين، و هم عماد الاقتصاد في تلك المناطق، أصبحوا في مرمى هذا الخطر، فالمخدرات لا تسرق صحتهم فقط ، بل تسرق إنتاجهم، و تدمر أسرهم، و تفتح أبواب الجريمة على مصاريعها. و ما لم يتم تدارك الأمر بحسم، فإننا سنجد أنفسنا أمام كارثة اجتماعية و أمنية يصعب احتواؤها. إننا من هذا المنبر نناشد قيادة الدولة، و مدير شرطة ولاية نهر النيل، و جهاز مكافحة المخدرات، بضرورة نشر القوات في الصحارى و مواقع التعدين ، و إقامة ارتكازات ثابتة و متحركة، و إحكام السيطرة على مداخل و مخارج تلك المناطق. كما نطالب بتكثيف الحملات التفتيشية ، و استخدام التقنيات الحديثة في الرصد و المتابعة. كما نطالب المجتمع ليعتد مسؤولة الأجهزة الأمنية و وحدتها، بل هي مسؤولة الجميع... الأسرة ، و المدرسة ، و الإعلام، و رجال الإدارة الأهلية. فالمخدرات عدو لا يُرى، لكنه يقتل في صمت. نهر النيل التي أعطت السودان الذهب، تستحق أن نحمي إنسانها من هذا الخطر الداهم. فالأوطان لا تُبنى بالموارد وحدها، بل تُبنى بعقول و سواعد أبنائها ، و لكم التقدير و الاحترام

النيل الدولية

17

الأحد ١٢ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق اول مارس ٢٠٢٦ م

العدد 1677
السنة السابعة

إعلانك في النيل الدولية يعني الانتشار

00249963010196
00249123799698

صورة و صوت

أغاني وأغاني بين زمن السر و زمن الاجتهاد



لستُ حريصاً على متابعة أغاني وأغاني في هذا الشهر، وإن مر بي صدفة أثناء التصفح، فسيكون ذلك وفاةً لذكرى الرجل الذي منح البرنامج روحه، الراحل السر قدور. أجمل ما ميز السر قدور أنه لم يكن يقدم أغنية فحسب، بل كان يرسل بنا إلى قصص الكبار، إلى حياتهم واجتهادهم، إلى ظروف ميلاد النص و اللحن، فيضعنا داخل أجوائهم وكأننا نشهد على لحظة التكوين الأولى. كانت خلاصة البرنامج عنده ذلك المزج البديع بين القديم والحديث؛ بين التراث وروح العصر، بين ذاكرة الأمل و صوت اليوم. لم يكن الاستديو مجرد منصة أداء، بل مجلساً عامراً بالحكاية و المعرفة، و دفناً يتسلل إلى البيوت قبل أن يتسلل الصوت.

في زمنه، كان البرنامج حالةً رمضانية تنتظر، و حديث مجالس يتكرر، و لهفةً تسبق موعد البث. حضوره لم يكن شكلياً، بل كان روحاً تصنع وهجاً، و تجعل المشاهد شريكاً في التجربة لا متلقياً فحسب. تابعت حديث الأخ كمال الزين عن نجاح الأستاذ مصعب الصاوي، و للأمانة أقول: الرجل يجتهد و يحاول أن يحافظ على المسيرة. غير أن المقارنة هنا ليست مقارنة أداء، بل مقارنة زمن بزمن. فهناك فرق بين من أسس الوجدان، و من يحاول صون الإرث. بين زمن كانت فيه الحكاية تُثبت اللحن، و زمن يُقدم فيه اللحن في صورة المكتملة دون تلك الرحلة الشغوفة إلى جذوره.

اليوم يبدو البرنامج أكثر ترتيباً... لكنه أقل شغفاً. تُؤدى الأغنيات كما ينبغي، غير أن تلك اللمسة التي تحوّل الغناء إلى ذاكرة، و الحضور إلى عطر، لم تعد ربما لأن بعض البرامج ترتبط بأشخاص حتى إذا غابوا، بقي الاسم... و بقي اللحن... و تبدل الزمن.

جبارة آل جبارة



صحيفة النيل الدولية
من الهامش
بشرى بشرى

قرار تعيين وزراء بحكومة سنار.. خطوة في الإتجاه الصحيح

للتخطيط العمراني قد تكون معالجة وضعية حافظ نفسه بأنه قد نزل للمعاش و لا يمكن أن يكون المدير العام معاشياً حسب قانون الخدمة و لكن هذا مستبعد تماماً لأنه لا يمكن أن يعين وزيراً للبنى التحتية و رصفاته مديرين عامين فولاية سنار على ما يبدو موعودة بقرارات ستحدث تحولا كبيرا في الوزارات و المؤسسات و ستحدث فرقا في مستوى الخدمة المقدمة للمواطن

اما الفرضية الثانية التي ينبغي الوقوف عندها فهي ان القرار بالتعيين وليس بالتكليف و هذا يؤكد ان حكومة الولاية تسير في درب الاستقرار لأن التكليف يكون لفترة مؤقتة عموما هي قرارات ينتظرها المواطن و ينتظر ما بعدها

هامش آخر

القرارات التي لوح بها أمين عام حكومة ولاية سنار مجدي البربري في وجه كل من يعيق العمل جعلت مواطن الولاية ينتظر التغيير المنشود وهذا يضع مصداقية حكومة الولاية امام اختبار صعب في كيفية أحداث التغيير الذي ينشده المواطن والذي يعود عليه بتنمية و خدمته تظهر في نمط حياته بعد الخراب و الدمار الذي أحدثته الميليشيا المتمردة و من عاونها نصر الله قواتنا المسلحة و أهلك عدوها و ما النصر إلا من عند الله

أول مرة منذ ثورة ديسمبر ٢٠١٩ تخطو حكومة ولاية سنار خطوات في الإتجاه الصحيح بأن أصدر والي سنار اللواء ركن م الزبير حسن السيد قرارا بتعيين حافظ بله أحمد و وزيراً للتخطيط العمراني و البنى التحتية بولاية سنار هذه الخطوة بغض النظر عن تعيين حافظ لكنها تكون خطوة في الإتجاه الصحيح و أعتقد انها جاءت في إطار توجهات من وزارة الحكم الاتحادي لكل الولايات بتوفير أوضاعها و وقرارات تعيين وزير التخطيط العمراني يحتم على والي سنار بتعيين وزراء على كل الوزارات ان كانوا الموجودين أو أحداث تغيير من أجل تغيير الوضعية السائدة منذ العام ٢٠١٩م بأن المديرين العامين هم وزراء مكلفون مرة و مرة مديرين عامين

مما أوجد خلافا في تسيير دواليب العمل بالوزارات لان المدير العام يقوم بمهام الوزير كما يقوم بمهام المدير العام و وضعية تعيين وزير تستوجب أيضا تعيين مدير عام اذن الولاية موعودة بقرارات ليست بالقليلة و هي بداية إصلاح حقيقي ستشهده ولاية سنار كما صرح قبل يومين أمين عام حكومة ولاية سنار مجدي البربري بأن هناك رياح تغيير كبيرة ستطول كل المؤسسات بولاية سنار وستكون وبرؤيه و فحوص يستعد كل من يعطل دواليب العمل بالدولة وكل من تعاون مع الميليشيا المتمردة و في قراءة أخرى لقرار تعيين حافظ بله و وزيراً

دثروا جيشنا بالدعاء، فإنه سلاح لا يخذل و صوت لا يرد.

لا تسمتعون تهينوا بسلاح الدعاء، فإنه السلاح الأقوى، فما من جيش عدو يُهزم و تكسر شوكته إلا وكان بفضل الدعاء، وما من جيش انتصر رغم قلة عدده و عتاده إلا وكانت وراءه أكفأ ارتفعت بالخشوع، و قلوبٌ لجأت إلى الله بكل صدق، و ألسُنٌ لهجت بذكر الله، فاللجوء إلى الله ليس آخر الحلول، بل أولها و أوثقها. بقوة إيمان جنود قوائنا الصادقين الذين هم في الصفوف الأمامية يحملون سلاحهم وهم صائمون، و دعوات هذا الشعب الصابر، سيكون النصر المؤزر و الفتح المبين قريباً، فما درى خونة الوطن و داعموهم أن النصر ليس بالعدة و العناد، إنما بالإيمان و اليقين. فعندما قيل لـ عمر المختار إن إيطاليا تملك طائرات لا تملكها، أجاب بثقة و إيمان: «أتحلق فوق العرش أم تحته؟»، فلما قالوا: «تحته»، رد قائلاً: «من فوق العرش معنا فلا يخيفنا من تحته».

فهذه العبارة تعكس عقيدة راسخة، و قوة إيمان، فلا خوف من تفوق عسكري لهذا العدو، ولا تأمر عملاء ضدنا. فدعوات الشعب السوداني لم تتوقف دعماً لجيشهم، ولكن في هذه الأيام التي فيها الدعاء مستجاب، فلنكثر منها له، فلنعلم أنه من كان الله معه فمن عليه؟ فلنكن دعواتنا للنصر المبين و حفظ هذا الوطن من الفتق، فإذا نصرنا الله و أيدنا بحفظه و رعايته، فلا يمكن لأي قوة في الأرض أو السماء أن تالتنا بسوء أو تغلبنا. فعليتنا بالإكثار من الدعاء و التضرع لله لنصرة جيشنا في هذا الشهر المبارك، فرسولنا (صلى الله عليه وسلم) يقول: «إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد». فلنكثر من الدعاء لقواتنا المسلحة الذين ظلوا يبذلون الغالي و النفيس دفاعاً عن هذا الوطن و مكتسباته، فساندوهم بالدعاء، فهو السلاح الفاعل الذي سيمحق الله به الظالم و ينصر به المظلومين، وهو الذي سيهزم الله به كل متجبر عنيد. فالدعاء هو السلاح الأصدق و الأملح في كل معارك المسلمين، فالنصر دوماً بتأييد الله و عونته وليس بالعتاد و العدة، فلا نبخل على من ظلوا يجودون بأنفسهم من أجلنا بكل صدق، و لم يبدلوا تديلاً. فمعركتنا معركة وجودية، تتطلب تكاتف كل أطراف المجتمع السوداني، و مساندة قوائنا بكل أنواع الدعم، فالمخطط التأمري كبير، و الأعداء كثر، لذا فلندعوا الله و نحن موقنون بالإجابة. أدعوه بقلب خاشع و عين دامعة في جوف الليل، و في السجود، و بعد الإفطار، من أجل أن ينصر قوائنا المسلحة، فالنصر يبدأ محراب الدعاء، فالحق وعد المؤمنين بالنصر (إن تنصروا الله ينصركم وثبت أقدامكم) (وما النصر إلا من عند الله)، فمهما تكالب الأعداء علينا فإن الحق لا محالة سينتصر، و من ظن أن الحق لا ينتصر فقد أساء الظن بالله، لذا أيها الشعب السوداني الصامد الصابر الأبي، ثق بنصر الله و فتحه، فالله يقول في محكم تنزيله: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ) فالله قد تعهد للمؤمنين بالنصر على أعدائهم، وهو وعد حق لا يُخلف.

مبارك النجاح هاشم و محمد

ألف مبارك التخرج محمد مصطفى علي النور من روضة المشكاة ، إن شاء الله انطلاقاً رائحة نحو مستقبل مهبر و تحية للقائمين على روضة المشكاة و ألف مبارك النجاح هاشم مصطفى علي النور نبارك لك هذا التفوق المستحق و ثمار جهدك المشرف نحن سعداء بكل فخر بعزيمتك و مثابرتك و نسأل الله أن يوفقك دائماً في دروب العلم و الحياة، و عقبال أعلى المراتب و المزيد من التلق و النجاح المستمر. و تحية خاصة لمعلمي مدرسة قرطبة الخاصة خاصة الأستاذ قاسم المؤسسة و المرعي المميز ، التهنية من مدير التحرير الأستاذ أنور الوسيلة للزميل الأستاذ مصطفى علي النور مع أمنيات التوفيق و النجاح دائماً للأبناء الأعزاء

